الجمعة ٩ تموز ١٩٥٤ — ٩ ذو القعدة ١٣٧٣ — ٩ تموز ٥٧١٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العدد ١١ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
٢٥ شارع الخوري
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة - حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices: 25, Khoury Street
P. O. B. 104 – Tel. 2591; Haifa
No. 11. Vol. 11 – Price 100 Pr.

"אל-אתחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל-חורי 25
ת.ד. 104 טל. 2591 – חיפה
מס׳ 11 שנה 11 המחיר 100 פרוטה

الحلف الاستعماري الامريكي - البريطاني حلف لصوص يتصارعون فيما بينهم

محادثات ايزنهاور- تشرشل تنتهي بتعاظم الخلاف وبالاعتراف بالفشل !

بقلم معلقنا السياسي للشؤون الدولية — عندما وصل رئيس الحكومة البريطانية، يوم الثلاثاء الماضي من واشنطن الى لندن، صرح للصحافيين: «ان محادثاتي مع ايزنهاور للوصول الى تفاهم لم تفشل تماما». وبذلك اعترف تشرتشل، كما لم يعترف في يوم سابق بحدة الخلاف المستعر بين الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين، امريكا وبريطانيا. وكل الدلائل تدل على صحة ما جاء في «البرافدا» في الاسبوع الماضي: ان الخلاف داخل المعسكر الاستعماري، معسكر الحرب والعدوان، قد تعاظم اكثر مما كان عليه في السابق.

فمؤخراً دارت محادثات في واشنطن بين الحكومتين الامريكية والبريطانية باشتراك ايزنهاور ووزير خارجيته دالس من جهة وتشرتشل ووزير خارجيته ايدن من جهة أخرى. وكان هدف هذه المحادثات تقريب وجهات النظر بين السياسة الامريكية والبريطانية حول قضايا الشرق الاقصى وأوربا والشرق الاوسط.

لقد كان معروفاً في السابق أن الخلاف قائم بين الحكومتين الاستعماريتين حول قضايا الهند الصينية وقبول الصين الشعبية في هيئة الامم والحلف الاوروبي وقنال السويس وقضية العلاقات الاسرائيلية — العربية. وكان الغرض من محادثات واشنطن إزالة هذه الخلافات. أما النتيجة فكانت أن إجتماع واشنطن لم يصدر أي بيان وأن الخلافات زادت حدة.

فما أن انتهى إجتماع واشنطن حتى إبتدأ عدد من النواب في الكونغرس الامريكي يهددون بانسحاب أمريكا من هيئة الامم فيما إذا قبلت الصين الشعبية عضواً فيها. وما هذه التهديدات إلا محاولة لارهاب الدول التي تطالب بضم الصين إلى الامم المتحدة.

والمصالح الاقتصادية البريطانية تضطر الحكومة البريطانية إلى المطالبة بقبول الصين عضواً في الهيئة الدولية. وفي الاسبوع الماضي إمتنع المندوب البريطاني في لجنة الوصاية التابعة لهيئة الامم، عن التصويت على الاقتراح الامريكي بعدم ضم الصين الشعبية إلى لجنة الوصاية. ومن المعروف أن بريطانيا تعترف بحكومة الصين الشعبية.

هذا والخلاف على أشده الان بين الحكومة الفرنسية وحكومة بون في المانيا الغربية. فما أن أعلن رئيس الوزارة الفرنسية، مندس فرانس، أن في نيته الوصول إلى حل وسط حول قضية إقامة الجيش الاوروبي حتى ثارت ثائرة اديناور النازي وأعلن أن على فرنسا أن تقبل مشروع إقامة الجيش الاوروبي كما إقترحته أمريكا او تشرع حكومة بون بمساعدة الامريكيين في إقامة الجيش النازي.

وفي الوقت نفسه أعلنت المقامات الرسمية الامريكية أنه إذا لم يجر توقيع اتفاقية الجيش

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الى اتهم ...

اطلاق سراح شيوعيين في سوريا

دمشق — أصدرت الحكومة السورية أمراً باطلاق سراح ١١ شيوعيا كان الدكتاتور الشيشكلي قد حكم عليهم بالسجن لمدة سنة بتهمة «مقاومة الشرطة».

كلمة الاتحاد

ثلاثون مليونا

وتسعمئة مليون ...

لم تبق صحيفة في بلادنا أو في الخارج إلا ونشرت الخبر الصغير الذي نشر في الاتحاد السوفياتي حول عدد أعضاء الاحزاب الشيوعية في العالم وانه لا يوجد بلد في العالم اليوم إلا وفيه حركة شيوعية.

من الصعب المبالغة في أهمية هذه الحقيقة العالمية التي تميز وقتنا الحاضر. إن الحركة الشيوعية هي الحركة التي تقود المجتمع من عهد استغلال الانسان للانسان، من عهد الحروب والفقر والمجاعات واضطهاد الشعوب واستعبادها الى عهد حرية الانسان والسلام والرخاء الاجتماعي. إن وجود هذه الحركة الآن في كل بقعة من بقاع الارض هو الدليل الواقع على ان الاوضاع الضرورية للانتقال الى العهد الانساني الجديد قد نضجت على نطاق عالمي. إن كل الطرق تقود نحو انتصار الشيوعية.

وهذه الحقيقة العالمية التي تميز وقتنا الحاضر هي حقيقة مرتبطة بحقيقة اخرى ذات اهمية بالغة وهي ان الكرة الارضية لم تعد، كما كانت في السابق، وقفاً على نظام الاستعباد والاستغلال. فان ثلث الكرة الارضية، حيث يسكن أكثر من تسعمئة مليون نسمة، تقريباً نصف سكان الارض، قد تحرر من قيود الاستعمار والاستغلال، والنظام الاشتراكي يترعرع فيه بسرعة وسلام.

إن شعوب الاقطار الاشتراكية الشاسعة قد توصلت الى نظامها السعيد على الطريق الذي رسمته لها احزابها الشيوعية. ولنذكر دائماً ان هذه الشعوب، قبل تحقيق انتصارها التاريخي، قد عانت من الاضطهاد اشد مما تعاني في يومنا هذا الاقطار الرأسمالية والمستعبدة. واحزابها الشيوعية كانت ضحية ارهاب وحشي ربما لم ير مثله اي قطر رأسمالي في وقتنا الحاضر. وهناك ايضاً توهم الحكام الرجعيون ان بالارهاب يستطيعون ان يوقفوا سير التاريخ وان يقضوا على الاحزاب الشيوعية. فاذا كانت النتيجة، نصف سكان الارض يسيرون فرحين تحت اعلام الاشتراكية المظفرة وفي كل بقعة من بقاع الارض تعمل حركة شيوعية وتنمو وتنتصر.

وما هو برهان عصرنا ؟

برهان عصرنا ان انتصارات الشعوب، بقيادة احزابها الشيوعية، تتعاظم سنة اثر سنة ويوماً بعد يوم. فقبل الحرب العالمية الاولى كانت اهداف الشيوعيين حلماً جميلا من الاحلام الجميلة ثم انقشعت غيوم الحرب الاهلية عن البلد الاشتراكي الاول، الاتحاد السوفياتي العظيم.

وقبل الحرب العالمية الثانية كان الاتحاد السوفياتي واحة وحيدة للاشتراكية في صحراء دول السلب والنهب واستعباد الشعوب. ثم انقشعت غيوم الحرب العالمية الثانية عن ضحكات الاطفال المحررين في شرقي أوروبا.

وامريكا الاستعمارية توهمت انها تستطيع ان تقيم من دباباتها ومدافعها سوراً صينياً امام موجة الحرية. فاذا من داخل سور الصين يخرج عملاق آسيا، الحزب الشيوعي الصيني محرراً ستمئة مليون نسمة

وموجة الحرية لم تصب بجزر فيما بعد. ففي كوريا اهيل التراب على هيبة امريكا العسكرية. وفي الفيتنام تنتصر اعلام المناجل والمطارق المخضبة بدماء خيرة ابناء الهند الصينية. إن الانتصار الامريكي الموقت في غواتيمالا هو بداية النهاية لنفوذ الاستعمار الامريكي في القارة الجنوبية. إن دماء قادة العمال التي تسيل على اعواد المشانق في غواتيمالا هي صرخة الثورة على الاستعمار في المكسيك والارجنتين وغويانا الجديدة البعيدة.

وبعد هذا كله لا يزال كراكوزات في بلادنا يتوهمون أن الارهاب يستطيع ان يوقف

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

استفتاء شعبي لضمان السلام

لن تعود الايام السوداء

حيفا — من مكتب الاتحاد — ... الاسبوع الماضي على السكان اليهود والعرب في القدس الجديدة والقديمة وهم يستمعون، وقلوبهم واجفة، إلى تبادل إطلاق الرصاص بين الجنود الاردنيين والاسرائيليين. وقد أصاب الرصاص عدداً من المواطنين المسالمين فسقط القتلى والجرحى من الطرفين. وتذكر سكان القدس اليهود والعرب الايام السوداء التي مرت عليهم في أواخر ١٩٤٧. وهم لا يريدون لمثل تلك الايام السوداء ان تعود.

عندما يتذكر المواطنون اليهود والعرب حوادث الحرب الفلسطينية التي فرضها المستعمرون عليهم فرضاً، يذكرون معها الدماء البريئة التي أريقت والبيوت والقرى والمستوطنات التي دمرت، ومئات الالوف من المواطنين الذين شردوا. ولا تزال آثار الحرب باقية حتى الآن ولا يزال اللاجئون العرب مشتتين يراودهم الامل العذب في العودة إلى مدنهم وقراهم.

لقد اشعل المستعمرون الحرب الفلسطينية وأثاروا العرب على اليهود، واليهود على العرب مستهدفين من وراء ذلك بسط سيطرتهم ومواصلة حكمهم الارهابي واستغلالهم البشع. وهم يثيرون الآن النزاع على الحدود من جديد لاجبار الدول العربية وإسرائيل على قبول

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

سفير امريكا ينصب الديكتاتور ارمز حاكماً في غواتيمالا البائسة

اعدام ٤٥ نقابيا لقيادتهم اضراب عمال شركة الفواكه

الفلاحون يهبون بالسلاح لمقاومة حملة الاستيلاء على اراضيهم

غواتيمالا — برفقة السفير الامريكي في غواتيمالا الذي هو صاحب اسهم كثيرة في شركة الفواكه المتحدة الامريكية، دخل السفاح الاجير، الكولونيل ارمز الى عاصمة غواتيمالا على اثر الانقلاب العسكري الفاشي الذي نظمته وزارة الخارجية الامريكية.

وقد اعتقل الديكتاتور الفاشي قادة الاضراب الكبير الذي أعلنه عمال شركة الفواكه المتحدة وعددهم ٤٥ قائداً واعدمهم رمياً بالرصاص. وما أن شاع هذا النبأ حتى هبت مظاهرة كبيرة اشترك فيها أكثر من ١٢ الف شخص هتفوا فيها بسقوط الحكم الفاشي وبخلع الديكتاتور.

وبلغ عدد الاحرار الوطنيين الذين زجت بهم شرذمة أرمز في السجون، أكثر من الفي شخص، وأعلنت العصابة الحاكمة عن عزمها على بناء سجون كثيرة نظراً لضيق السجون القائمة.

وأصدرت الطغمة الحاكمة أمراً باعدام كل رجل خدم في شرطة الجمهورية الدمقراطية السابقة. وتشن هذه الطغمة الآن حملة دموية ضد العناصر الوطنية المناضلة ضد الاستعمار الامريكي وأعلنت عن عزمها على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسبانيا فرانكو وعبرت عن رغبتها في توثيق علاقاتها مع منظمة الدول الامريكية الخاضعة لاوامر واشنطن، وقررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية.

وإمعاناً في خدمة الاستعمار الامريكي تسعى طغمة أرمز الاجيرة على سن قانون جديد لحماية مصالح أصحاب الاحتكارات الاجنبية من نضال الفلاحين وجماهير الشعب.

ونتيجة للارهاب الوحشي وعلى أثر قيام الحكومة بالاستيلاء على أراضي الفلاحين لاعادتها إلى شركة الفواكه المتحدة الامريكية نظم الفلاحون فرقاً مسلحة لمقاومة حكومة الخيانة هذه وقد بلغ نشاط هذه الفرق المسلحة أشده في منطقة بورتوباريوس.

وتدور الآن معارك ضارية بين الفلاحين وأجراء الحكومة الفاشية مما أثار أكبر القلق في قيادة العصابات المأجورة حتى أن الكولونيل أرمز نفسه أصدر أمراً بقتل كل فلاح يبدي أقل مقاومة للنظام الفاشي.

في النقاش حول حوادث القدس الدامية في الكنيست

حكومتا امريكا وبريطانيا هما اللتان تستفيدان من سفك الدماء على الحدود

الحزب الشيوعي يدعو لبذل كل جهد للمفاوضات المباشرة وتحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل

القدس — على أثر الحوادث الدامية في القدس ووقوع عشرات الضحايا البريئة من اليهود والعرب، نتيجة لمؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين، قدم وزير الامن المبائي لافون بياناً الى الكنيست يوم الاثنين الماضي حاول فيه اخفاء الدور الاثيم الذي قام به رسل الاستعمار «ومراقبوه» الامريكيون وعملاؤهم في اثارة النزاعات الدموية

وبينما كان نواب الائتلاف الحكومي من مبائيين وصهيونيين عموميين يزعمون أن لا امكانية لمفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية ويعترفون بانهم يضعون شروطاً سابقة للمفاوضات، وبينما يبح نواب «الحيروت» اصواتهم في الزعيق للحرب واحتلال القدس القديمة، برز صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صوت الاخوة اليهودية — العربية منددا بالاستعمار وعملائه ومشاريعه ومطالباً ببذل كل جهد من اجل المفاوضات المباشرة وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل.

بيان لافون

وبعد أن اخفى وزير الامن في بيانه دور «مراقبي» الهدنة الامريكيين وعملائهم في إثارة هذه الحوادث، إتهم الحكومة الاردنية والضباط المسؤولين في الجيش العربي بتنظيم العدوان في القدس. وكذلك تطرق الوزير إلى حوادث بحيرة طبريا وقال: إن الحكومة السورية في محاولتها المس بسيادة إسرائيل نالت تشجيعاً من موقف بعض «مراقبي هيئة الامم المتحدة».

الرابح من سفك الدماء هو الاستعمار

إن القضية هي تعيين من هو عدو إسرائيل حتى تجند الشعب للنضال ضده. والامر الهام

[البقية على صفحة ٤ عمود ١]

ضم اعضاء جدد وحملة الفي ليره

ردا الحزب الشيوعي في الناصرة على الارهاب

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يدرك سكان الناصرة أن هدف العدوان الذي جرى مؤخرا على حزبهم الشيوعي هو ضرب الحزب الشيوعي في الناصرة ليسهل على حكومة التشريد والترحيل إعادة مأساة المجدل في الناصرة.

لقد أعادت حوادث العدوان إلى ذاكرة الناصريين ما جرى في المجدل قبل ترحيل أهاليها العرب منها. إذ ذاك أيضاً نظمت السلطات الرسمية عدوانا سافلا على أعضاء الحزب الشيوعي في المجدل. ونفذ هذا العدوان أجراء الحكم العسكري من أهالي المجدل العرب أنفسهم. وفي المجدل نجح العدوان في تخويف أهالي المجدل من مواصلة نضالهم العادل فتجرأت الحكومة على ترحيل الاهالي إلى ما وراء الحدود. وكل الدلائل تدل على أن سيف الدين

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

اجتماع القائدين شوان لاي وهو تشي منه

بكين — أذاع راديو بكين، يوم الثلاثاء الماضي، أن رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها، شوان لاي، قد اجتمع مع رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية هو تشي منه.

وعلم أن فحوى المحادثات التي جرت بين القائدين قد تناولت إحلال السلام في آسيا ووقف الحرب في الهند الصينية وكذلك حول الاقتراحات الفرنسية الجديدة لانهاء الحرب في الهند الصينية. وعلى أثر المقابلة غادر شوان لاي إلى بكين يرافقه سفير فيتنام في بكين، هونغ هنان هونغ.

وهذه هي المقابلة الثالثة التي يجريها شو وان لاي مع زعماء بعض الاقطار الاسيوية فقد كانت الاولى مع الرئيس الهندي نهرو، والثانية مع رئيس حكومة بورما أونو.

وزراء الخارجية يعودون الى جنيف لمواصلة ابحاثهم حول الهند الصينية

الجيش الشعبي ينزل ضربات قاصمة بالفرنسيين ويحرر قلعة فولي الهامة

جنيف — بات من الواضح الآن أن وزراء خارجية الدول المشتركة في مباحثات الهند الصينية سيصلون إلى جنيف في الايام القليلة القادمة. فقد علم أن وزير الخارجية السوفياتية، مولوتوف، سيصل اليوم إلى جنيف، وان وزير خارجية بريطانيا، إيدن، سيصل في أواخر الاسبوع الحالي، كما اعلنت اوساط حكومية فرنسية أن مندس فرانس، رئيس الوزراء، سيغادر باريس إلى جنيف ليرأس الوفد الفرنسي.

اما وزير الخارجية الامريكية، دالس، فلم يعرف بعد هل سيشترك شخصيا في المؤتمر ام ان نائبه بدل سميث هو الذي سيقود الوفد الامريكي.

وقد أعلم الوفد الصيني الوفود الغربية أن من الممكن حل كل الخلافات حول تسوية قضية مراقبة الهدنة إذا استمرت المفاوضات بروح التنازل

وفي حديث له لمراسل وكالة يونيتدبرس أعلن رئيس وزارة أندونيسيا أن تقدما قد طرأ على ميزان القوى العالمية على أثر إفتتاح مؤتمر جنيف وأن بلاده ستواصل سياستها المستقلة.

وقد اعلن رئيس الوزارة الفرنسية، مندس فرانس، أنه يأمل ان تنتهي المباحثات بنجاح وأن هناك ما يدعو إلى هذا الامل، ولكنه اعلن أن على فرنسا أن ترسل بقوات اضافية كبيرة إلى الهند الصينية في حالة فشل المباحثات.

اما المعارك في الهند الصينية فقد استمرت في مختلف الجهات. وقد أنزلت قوات الجيش الشعبي الفيتنامي ضربات قاسية بالقوات الفرنسية التي أخذت تتقهقر بفوضى ظاهرة. وعلى أثر معركة حامية انهزمت فيها قوات الفرنسيين حرر الجيش الشعبي قلعة فولي الهامة، وواصل تقدمه نحو هانوي التي أصبحت على بعد ٣٥ كيلو متراً من مراكز الجيش الشعبي المناضل.

هذا وقد أعلن راديو فيتنام أن كل منطقة هانام في جنوبي دلتا النهر الاحمر قد تم تحريرها وأن السكان قد أقاموا الاحتفالات الرائعة احتفالا بتقدم الجيش المحرر.

اعتداء بربري على العميان المضربين على مقربة من الكنيست

القدس — قامت الشرطة في يوم الاثنين الماضي باعتداء بربري على العميان الذين اعلنوا اضراب جلوس على كثب من الكنيست للمطالبة بالعمل والسكن الانساني، فانهالت عليهم الشرطة بالضرب المبرح وحملتهم بالقوة الى السيارات ومن ثم اعتقلتهم. وحيال هذا العدوان المثير اخذت جماهير القدس تغلي تذمراً وسخطاً.

ففي ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين أطبقت قوات الشرطة على العميان المضربين ونقلتهم بالقوة إلى نهاية شارع «بن يهودا». ولم تكتف بذلك بل أخذت تلقي في السيارات كل من أبدى معارضة منهم. وإزاء هذا العدوان البربري اخذ العميان يقاومون هذا الاعتداء بعض أيدي رجال الشرطة ووجوههم.

وعند الظهر عاد العميان إلى الساحة المقابلة للكنيست. ولكن بعد مضي عدة دقائق أقبلت سيارات الشرطة ودارت معركة عنيفة بين العميان العزل وقوات الشرطة التي تمكنت من اعتقالهم جميعهم وسوقهم إلى معسكر الشرطة على مقربة من تلبيوت.

ولم تكتف السلطات بهذا العدوان الفاضح على العميان بل أخذت تبدي الآن نشاطاً كبيراً لتوجه «التهم» اليهم. ومن بين هذه التهم: «الاعتداء على الشرطة أثناء القيام بواجبها» و«مخالفة قانون حصانة الكنيست» و«إصابة ممتلكات الشرطة بالاضرار» و«التجمهر غير القانوني».

وبالاضافة إلى العميان البالغ عددهم ٢٦ شخصاً إعتقلت الشرطة زوجتي إثنين من العميان كانتا قد أتيا لمقابلة زوجيهما.

وعلى أثر هذا الاعتداء توجه وفد عن إتحاد النساء الدمقراطيات إلى لجنة الخدمات الاجتماعية التابعة للكنيست، وقدم لها إحتجاجاً صارخاً على هذا العدوان. كما أن جماهير القدس التي إستنكرت هجوم الشرطة على عميان عزل ترسل باحتجاجاتها إلى الدوائر المختصة مطالبة بتلبية مطلبهم بالسكن الانساني والعمل وإزاء موجة الاستنكار اطلق البوليس سراحهم ولكنه قام بنقلهم الى اماكن سكنهم في باردس حنا.

جاك ديكلو يدحض اكاذيب الرجعية السافلة

باريس — شنت أبواق الدعاية الامريكية (وضمنها الصحف الاسرائيلية المأجورة) حملة سافلة على قائد الطبقة العاملة الفرنسية، الرفيق جاك ديكلو، واتهمته أنه تفوه ببعض العبارات اللاسامية أثناء النقاش الذي دار في الجمعية الوطنية الفرنسية قبيل انتخاب مندس فرانس رئيساً للوزارة

ورداً على هذه الحملة الاستعمارية السافلة، وجه الرفيق جاك ديكلو خطاباً بليغاً إلى رئيس لجنة مكافحة اللاسامية في فرنسا قال فيه:

إن الاكاذيب التي وجهت ضدي، قد وجهت في الحقيقة ضد الحزب الشيوعي الذي يضم بين صفوفه مناضلين نبلاء وجريئين من أجل الحرية.

وحسب رأي بعض الصحف التي نست أن تحترم مرور عام على اغتيال أثيل ويوليوس روزنبرغ ... أن الحزب الشيوعي هو حزب لا سامي ...

لقد وقف الحزب الشيوعي الفرنسي في كل فترة في طليعة النضال ضد العنصرية واللاسامية

إننا لا نرى أي فارق بين الواقعين تحت الاستغلال، فهم اخوان متضامنون، وإننا لا نرى أيضاً أي فارق بين الذين يستغلون العمال، والعمال اليهود من ضمنهم.

الجموا الوحش

ننشر هنا وتباعاً سلسلة من المقالات في توضيح بنود القانون الفاشي « جرائم ضد الدولة » ، الذي عبر القراءة الاولى في الكنيست. إقرأوا هذه المقالات لتدركوا ان الخطر يتهدد كل انسان شريف ، بدون استثناء ولتدركوا ان واجب الناس الشرفاء جميعاً الوقوف في وجه هذا الخطر .

٣ — حاميها حراميها

الفصل الثاني من هذا القانون هو بعنوان ، « الجرائم الماسة بسيادة الدولة أو بقوة صمودها في الحرب » . وهو فصل يتناول ما يسمى بلغة القانون « الخيانة العظمى » . والغرض الظاهر من هذا الفصل هو الدفاع عن إستقلال الدولة وسلامتها . ولكن من يضع هذا القانون ومن يفسره ومن ينفذه ؟ إن من يفعل ذلك هو هذه الحكومة التي باعت الاستقلال وتتاجر بالسيادة القومية في سوق الاستعمار . وصدق المثل : حاميها حراميها .

ولنترك بنود هذا الفصل تتحدث بنفسها عن نفسها :

فالبند الثامن (وهو البند الاول في هذا الفصل) ينص على ما يلي : « من قام بعمل بنية تستهدف إقتطاع إسرائيل عن أن تكون دولة ذات سيادة أو إلى خروج منطقة معينة من سيادتها أو من سيطرتها ، يعاقب بالاعدام أو بالسجن المؤبد »

إن هذه الحكومة ، التي تعرض بوقاحة هذا القانون ، هي التي قدمت سيادة الدولة قرباناً على مذبح المشاريع الاستعمارية الامريكية في الشرق الاوسط . رئيس هذه الحكومة شاريت ، أعلن بصراحة في الكنيست أن « المساعدة » العسكرية الامريكية مرتبطة بشروط سياسية أهمها أن الدولة التي تقبل هذه « المساعدة » تقبل أيضاً العمل من أجل « أمن امريكا » ـ إقرأ ، تأمين مشاريع الحرب الامريكية !

وهذه الحكومة ، التي تريد أن تعاقب بالاعدام أو بالسجن المؤبد من يعمل على إخراج منطقة من إسرائيل من سيادة إسرائيل ، هي الحكومة التي تتفاوض الآن مع المستعمرين على التخلي عن قسم من النقب بحجة إنشاء « معبر حر » بين غزة والخليل . من الواضح أن المستعمرين الامريكيين والبريطانيين غير مهتمين بإيجاد معبر لسكان غزة إلى الخليل . ولكنهم بهذه الحجة يرجون تحويل هذا « المعبر » إلى معبر ، لا للاجئين ، بل للجنود والطيارات والدبابات ، أي قاعدة عسكرية حربية .

فكيف إذن تجرأ هذه الحكومة ، التي تتآمر هذا التآمر ، على وضع قانون من هذا النوع ؟ إنها تتجرأ على ذلك لأنها تريد أن توجه هذا القانون لا ضد باعة الاستقلال والسيادة القومية ، بل ضد المناضلين من أجل الاستقلال والسيادة القومية . وقديماً صرخ الحرامي ، عندما اكتشف أمره : حرامي !

وأكثر من ذلك . فالبند التاسع ينص على ما يلي :

« من قام بعمل يستهدف التسبب في إشهار حرب على إسرائيل يعاقب بالاعدام أو بالسجن لمدة لا تقل عن سبع سنين » .

لا الانجرار وراء إستفزازات الحدود ولا سياسة الانتقام المتبادل ولا التحريض على جمهورية رومانيا الشعبية هو المقصود بالعمل الذي « يستهدف التسبب في إشهار الحرب على إسرائيل » فالحكومة هنا ، كالشاعر ، يجوز له ما لا يجوز لغيره ... بل المقصود بهذا الكلام المطاطي هو القوى الديمقراطية التي تدعو إلى طرد المستعمرين من إسرائيل والشرق الاوسط .

ومن يضمن لنا أن هذه الحكومة ، في وقت من الاوقات ، إذا ما أقر هذا القانون ، تقوم بفرض عقوبة البند التاسع على هؤلاء الذين يفضحون سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها تجاه الاقلية العربية ؟ فهل بعيد عنها أن تدعي أن فضح سياسة الاضطهاد القومي يثير الدول العربية عليها ويؤدي إلى « التسبب في إشهار الحرب على إسرائيل » ؟ لا سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها هذه الحكومة ، اي لا الحكومة ، هي المسؤولة عن تعميق الخلاف في الشرق الاوسط ، كما يريد الاستعمار ، بل هؤلاء المناضلون للتخلص من هذه السياسة التي تؤدي إلى تعميق هذا الخلاف — هذا هو المنطق الاعوج الذي يردده وزراء هذه الحكومة في الكنيست ويحلمون بتطبيقه في يوم من الايام بنص القانون !

وتزداد النية السيئة وضوحاً في البند الرابع عشر .

« من نشر اخباراً كاذبة من شأنها إضعاف روح سكان إسرائيل في صمودهم في وجه العدو يعاقب بالسجن لمدة عشر سنين » . فالقارئ ، يدرك تفسير « خبر » كما جاءت في الفصل الاول من القانون « رمز ، نص ، أو جزء من ذلك يشتمل على خبر أو من شأنه أن يتخذ مصدراً لخبر » . فاذا كتبنا في جريدتنا مقالاً ، مثلاً ، يحذر سكان بلادنا من المحرضين إلى أعمال إنتقام على الحدود ، أو دعونا إلى السلام تستطيع الحكومة أن تعلن أن هذا المقال « من شأنه إضعاف روح سكان إسرائيل في صمودهم في وجه العدو » ـ عشر سنين !!

والبند الخامس عشر :

« من نشر أخباراً بهدف إضعاف روح سكان اسرائيل في صمودهم في وجه العدو يعاقب بالسجن لمدة عشر سنين » ، هنا العقاب يصيب « المتهم » حتى ولو لم تستطع المحكمة أن تثبت أن « خبره » هو خبر غير صحيح ...

ومما يلاحظ في بنود هذا الفصل وفي الفصول الاخرى أن القانون لا يترك الحرية للقاضي في تقرير العقوبة بل يقيده بعقوبة معينة أو بحد أدنى من العقوبة . بينما القوانين الاخرى في البلاد ، على وجه العموم ، تترك للقاضي الحرية في فرض عقوبة رسمية ، فقط ، إذا كان ضميره لا يسمح له بفرض عقوبة صارمة على متهم بريء . وإلى اللقاء في العدد القادم لنقرأ سوياً ما هو أدهى وأمر .

مراسلكم البرلماني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال للسلام والاستقلال القومي

فيما يلي المقال الذي نشرته صحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال صحيفة « في سبيل سلم دائم ، في سبيل دمقراطية شعبية » في عددها رقم ٢٦ الصادر بتاريخ ٢٥ حزيران

في الوقت الحاضر ، واكثر من اي وقت مضى ، تبدو واضحة للعيان النتائج السياسية والاقتصادية السيئة لاعتماد إسرائيل على الاستعمار الامريكي . فجماهير الشعب الواسعة ترزح تحت نير الاستغلال المزدوج — استغلال رأس المال الاحتكاري الاجنبي واستغلال البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة .

ونتيجة للسياسة التي انتهجها رؤساء الحكم في إسرائيل منذ قيام الدولة ، فتحت ابواب البلاد على مصاريعها لتسرب وسيطرة رأس المال الامريكي . وتمتع المحتكرون الامريكيون في نيل امتيازات كبيرة لهم . وطغى على وزارات الدولة ومؤسساتها « المستشارون » و « الخبراء » الامريكيون ، من امثال اوسكار غاس ، « المستشار الاقتصادي » المتربع في مكتب رئيس الحكومة ، والبعثة الاقتصادية الامريكية الدائمة في إسرائيل التي يترأسها ماك دانيال ، الذي يشرف ويوجه عملياً اقتصاديات البلاد وماليتها .

ان اتفاقيات العبودية التي فرضتها الولايات المتحدة على إسرائيل ادت الى سيطرة الولايات المتحدة على ثروة البلاد الطبيعية ، وعلى جميع الفروع الاقتصادية الهامة . والسياسة الاسرائيلية الخارجية والداخلية توجه في منفعة المصالح الاستراتيجية لمثيري الحروب الامريكيين في الشرق الاوسط . واصبح ثمة وضع حولت فيه « المساعدة الامريكية » اسرائيل الى مصدر للرأسماليين الامريكيين ، لتكديس رأس المال المختطف من الارباح القصوى التي تزيد عدة مرات عن كل « المساعدة » الامريكية التي منحت لاسرائيل خلال السنوات الماضية .

ان اتفاقيات ومعاهدات العبودية التي فرضتها الولايات المتحدة على إسرائيل ، بالاضافة الى « المساعدة » الامريكية قد ادت الى تدهور خطير في الانتاج الصناعي الاسرائيلي والى رصد نفقات عسكرية ضخمة ، مباشرة وخفية ، تشكل أكثر من ٥٠ بالمئة من الميزانية ، والى انخفاض قاس في مستوى معيشة الشعب ، وكل هذا يهدد أمن البلاد ، وقد ادى الى رد فعل سياسي .

وأحد العلاقات المميزة العميقة في بلادنا هو تفاقم البطالة . فحالياً يوجد نحو ١٠٠ الف عامل عاطل عن العمل ، كلياً أو جزئياً . ان الحظر الامريكي على التجارة مع الاتحاد السوفياتي وأقطار الدمقراطية الشعبية ، وسياسة المواد الخام الامريكية التي تستهدف تقليص وشل الانتاج الصناعي المحلي هذا بالاضافة الى الاستيراد الاجباري المدمر للبضائع الجاهزة ذات الاسعار العالية ، تلك البضائع التي يمكن إنتاجها في إسرائيل والانخفاض في مقدرة الجماهير الشعبية الشرائية ، كل هذا قد أدى الى غلق المشاريع وتقليص الانتاج الصناعي .

والاسعار الاحتكارية العالية للاستيراد الامريكي المطلوب للزراعة ، والنقص في رأس المال الاستثماري وتقليل القروض من المصارف قد أدت إلى تدهور الزراعة ، وخراب المستوطنين الجدد الذين يضطرون الى مغادرة أراضيهم بالالوف ، على الرغم من البطالة في المدن . وقد توسعت كمية الهجرة من إسرائيل ، وهي الآن أكثر من ٤٥ الف شخص .

وبلغت ديون إسرائيل ٤٠٠ مليون دولار ، وأصبحت نسبة الاستيراد إلى التصدير ١٢ إلى ٨٨ . لقد كلفنا الاستيراد من أمريكا منذ ١٩٤٩ ـ ٥٠٠٠٠ مليون دولار بينما بلغ التصدير للولايات المتحدة ٣٠ مليون دولار . وكان الاستيراد الامريكي يكلف ٢٠ بالمئة اكثر من أي قطر رأسمالي آخر . ومن الناحية الثانية انخفضت التجارة الامريكية مع الدمقراطيات الشعبية من ٧ر١٣ بالمئة في ١٩٤٩ الى ٨ بالمئة في ١٩٥٢ — ١٩٥٣ ، على الرغم من أن الاتجار مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية قائم على شروط ذات منفعة متبادلة .

وبين أيلول ١٩٥١ وتموز ١٩٥٣ فقط ارتفعت أسعار بضائع الاستهلاك الجماهيري بمعدل ٢٠٠ — ٢٣٠ بالمئة . وخلال الفترة نفسها لم ترتفع الاجور الاسمية الا سبعين بالمئة . واذا أخذنا بنظر الاعتبار ان نير الضرائب للرأس أرتفع ١٣ مرة منذ ١٩٤٨ ، يمكننا ان نرى انه خلال السنتين الماضيتين انخفضت الاجور الحقيقية ٥٠ بالمئة . وفي الوقت نفسه نال الرأسماليون الامريكيون والاسرائيليون ارباحاً خيالية عن طريق استغلال العمال بشكل وحشي وعن طريق افقار الجماهير باستمرار .

ان الازمة الخطيرة في إسرائيل هي ازمة سياسة عبودية الدوائر الحكومية لخطط الحرب التوسعية للمستعمرين الامريكيين . ان التجارب المرة تدفع فئات متزايدة من الشعب إلى فهم المعنى الحقيقي « للمساعدة » الامريكية ، والى رؤية الصلة بين الازمة وبين الاعتماد الاقتصادي والسياسي على واشنطن . وهي تشدد نضالها ضد الاستغلال القاسي والفقر ، ضد التدخل الامريكي ومن أجل الاستقلال القومي والسلام . فالمظاهرات العاصفة لعمال العاطلين عن العمل في مختلف انحاء البلاد ، وإضرابات العمال في المصانع والمجمعات العامة ، واضرابات مستخدمي الدولة والمستخدمين في البلديات والطلبة ، اصبحت اموراً يومية .

وبينما يحاول مفرقو صفوف الطبقة العاملة القيادة الخائنة للحزب الاشتراكي الدمقراطي اليميني ، مباي ، والقيادة الانتهازية للحزب الاشتراكي الدمقراطي الاصلاحي ، المبام — شل نضال العمال وشق صفوفهم ، فإن العمال يقوون وحدة عملهم في النضال من أجل الخبز والعمل ورفع الاجور ، وضد تأخير دفع الاجور ونير الضرائب الذي لا يطاق وإرتفاع أسعار المعيشة . فمظاهرات العمال العاطلين عن العمل في الرملة واللد من أجل الخبز والعمل ، المظاهرات التي نالت المساعدة من إضرابات العمال التضامنية وحتى إضرابات أصحاب الحوانيت الصغار ، ومظاهرة ما يزيد عن ١٠ الاف عامل في ٣٠ كانون أول ١٩٥٣ في تل أبيب من أجل رفع الاجور وضد البطالة ، والمظاهرات في الطيبة والناصرة ضد الاضطهاد القومي ، مع الشعارات من أجل السلام ، ومظاهرات سكان مخيمات القادمين الجدد التي قادتها « لجان المبادرة » — كل هذا يشكل مرحلة جديدة في نضال الطبقة العاملة ضد البرجوازية الكبيرة والحكومة . وضد بيع إقتصاديات البلاد وثروتها للاحتكارات الامريكية ، ومن أجل سياسة سلام وإستقلال قومي .

وتجد الدوائر الحاكمة وممثلو واشنطن الآن صعوبة في اخفاء قلقهم نظراً لتذمر الجماهير من سياسة الاستعباد للمحتكرين الامريكيين . وقد أثار إقتراح الاتحاد السوفياتي لتبادل التجاري مع اسرائيل ، إهتماماً عظيماً بين الجماهير الاسرائيلية . وعلى الرغم من المؤامرات الشيطانية لسلاد ومأجوري شركات النفط الامريكية البريطانية ، فإن جماهير الشعب ترى الفرق الجوهري في العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي ، الذي يدخل في علاقات تجارية مع إسرائيل كأي قطر آخر دون اي تميز أو تدخل في الشؤون الداخلية . ونالت الجماهير الشعبية تشجيعاً من الآفاق الجديدة التي فتحت عند تجديد العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وستوحد قواها بشكل متعاظم للتخلص من قبضة العبودية الامريكية ، وتوسيع وتقوية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية لتحسين أوضاع البلاد .

* * *

يشن الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالاً لاهوادة فيه ضد سياسة « فرق تسد » الاستعمارية ، وضد إثارة البغضاء بين الشعوب . والحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود نضال جميع القوى الوطنية ضد سباق التسلح والمشاريع الاستعمارية الرامية لاقامة كتل عدوانية ، والحزب يجند الجماهير للتضامن اليهودي — العربي باعتباره ذلك طريقاً لانجاح النضال ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال القومي والسلام .

إن شعار المفاوضات المباشرة للسلام بين إسرائيل والاقطار العربية ، كما رفعه الحزب الشيوعي ، هو ذا أهمية بالغة لحل قضية الشعب العربي الفلسطيني وزيادة التعاون السلمي بين شعوب الشرق الأوسط .

ويقود الحزب الشيوعي الاسرائيلي النضال ضد عبودية إسرائيل للمستعمرين الامريكيين ومن أجل الاستقلال القومي والسلام .

ويواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

بقلم صموئيل مكونس

دون كلل ودون أن تثبط المصاعب عزيمته ، النضال من أجل وحدة العمل النضالية للطبقة العاملة ، النضال الذي يتوج أكثر فأكثر بالمنجزات المتحققة . فنحن في هذه القضية الحيوية نشن نضالاً قاسياً وعنيداً ضد السياسة الخائنة لتفريق الصفوف التي تنتهجها زعامة المباي ، الناطقة باسم البرجوازية الكبيرة بين صفوف الطبقة العاملة ، وضد زعامة المبام ، التي تخفي سياستها الانتهازية بعبارات « يسارية » ، وتخرب في قضية وحدة العمل للطبقة العاملة برفضها التعاون مع الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي .

ويشدد الحزب الشيوعي النضال لاقامة جبهة شعبية وطنية واسعة ، ضد الحكومة المعادية للشعب وضد أسيادها الامريكيين ، والنضال من أجل حكومة السلام والاستقلال القومي .

وبعد ان حللنا نقاط ضعف حزبنا في الهستدروت والنقابات ، الضعف الناجم من سياسة الارهاب ضد حزبنا في هذه المنظمة ومن نقائصنا ، قررنا ان نركز جميع جهودنا للتوصل إلى تحول في مركز حزبنا في النقابات وبين الطبقة العاملة ، وتقوية صلاتنا بالجماهير العاملة وان نقوي دعاية حزبنا وتوضيحه بينها لتقديم نضالها ورفعه إلى مستوى أعلى . وبناء على المهام الجديدة فمن الضروري تحسين تثقيف الكادر ودراسة الماركسية اللينينية وتوسيع صفوف النشيطين في الحزب وضمان النمو الضروري في صفوف الحزب .

ويستمد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله القوة والشجاعة من النضال المتصاعد للجماهير العاملة ، ومن وعيها السياسي المرتفع ، ومن تقوي روابطه بالطبقة العاملة والجماهير الشعبية . ويستمد الحزب الشيوعي التشجيع والثقة من النجاحات الرائعة والانجازات الملموسة لمعسكر السلام والاشتراكية ، وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، ومن التجارب التاريخية العظيمة للحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي .

الاتحاد السوفياتي يقيم اول محطة ذرية للكهرباء في العالم
المستعمرون يصرون على استغلالها للحرب

موسكو — افتتح الاتحاد السوفياتي صفحة جديدة في تاريخ الصناعة . فقد أعلن مجلس الوزراء السوفياتي انه نتيجة للجهود التي بذلها رجال العلم والمهندسون السوفياتيون تم في السابع والعشرين من حزيران انشاء أول محطة للكهرباء في العالم تحرك بالطاقة الذرية . وهذه المحطة التي ستمد الصناعة والزراعة في منطقة موسكو بالطاقة الكهربائية يبلغ انتاجها خمسة الاف كيلو واط .

وهذه هي أول مرة في التاريخ يستطيع فيها الانسان أن يجد مورداً للطاقة الصناعية دون ان يحتاج الى الفحم أواي وقود آخر . فهذه المحطة تعمل على اساس تجزئة ذرات الاورانيوم .

ويوازي هذا الاختراع العظيم في اهميته اكتشاف الطاقة الكهربائية واستخدام البخار في الصناعة .

وتبدو اهمية هذا الاختراع من اعلان الحكومة السوفياتية بأن رجال العلم السوفيات جادون في انشاء محطات جبارة اخرى من هذا النوع يبلغ انتاجها من ٥٠ الى ١٠٠ الف كيلو واط . وهذا الأمر يفتح افاقاً واسعة لاستخدام الطاقة الذرية لاغراض السلام وخدمة الانسان ونشر الرخاء والرفاهية .

وليس من طريق الصدفة ان أول محطة ذرية للكهرباء تم انشاؤها في الاتحاد السوفياتي . فبينما كان المستعمرون يقدمون زناد فكرهم لاستنباط مختلف اسلحة الابادة الجماعية وارهاب الشعوب ، عمل العلماء السوفيات على وضع الطاقة الذرية في خدمة الانسان .

وفي الوقت الذي اجرى فيه المستعمرون الامريكيون تجاربهم الاجرامية في القنابل الهيدروجينية في جزيرة بكيني ، اقام المهندسون السوفيات هذه المحطة الجديدة . وهذا يعبر عن الفارق الهائل بين العالمين . العالم الاشتراكي الانشائي والعالم الاستعماري المدمر ، بين سياسة السلام السوفياتية وبين سياسة الحرب التي ينتهجها أيزنهاور ودالس .

والانباء الواردة مؤخراً من واشنطن تشير إلى القلق العظيم الذي أثاره هذا الاكتشاف السوفياتي في نفوس المستعمرين الامريكيين . فقد صرحت المصادرة المطلقة في واشنطن قائلة : إن هذا الامر يعني « إن الروس سبقوا الامريكيين في هذا المضمار شوطاً بعيداً » . واشارت هذه المصادر ايضاً إلى انه ليس هنالك في امريكا حتى الآن أي محطة من هذا النوع .

وأعلن أعضاء لجنة الطاقة الذرية الامريكية إنهم يبحثون الآن في الامكانيات لانشاء محطة ذرية للكهرباء صغيرة الحجم يمكن نقلها من مكان إلى آخر لاستخدامها في ... القواعد العسكرية ! ...

وهكذا تتجلى سياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على استغلال العلم وانجازاته الباهرة لخدمة الانسانية وجعل العالم فردوساً سعيداً ، حيال سياسة مثيري الحروب الامريكيين المبنية على استنباط ابشع الاسلحة الجهنمية لتحويل العالم الى كتلة من دماء .

والشعب ، في الاردن وفي اسرائيل يشدد الآن ، اكثر من اي يوم مضى نضاله من اجل السلام وضد مشاريع المستعمرين الاحتلالية وضد المؤامرات العسكرية المهلكة التي يحرض لها المستعمرون واعوانهم على جانبي الحدود .

الشاهد كراوس:

لقد ساعد كستنر النازيين في طرد اليهود ...
وقدم ممثل هشومير هتسعير المساعدة لكستنر

تركز اهتمام متتبعي محاكمة غرينفلد ـ كستنر خلال الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي حول شهادة موشه كراوس ، مدير المكتب الفلسطيني في هنغاريا سابقاً . وقد تقدم كراوس كشاهد دفاع وتحدث عن تجاربه في هنغاريا أثناء الأحتلال النازي وعن سلوك الدكتور كستنر الذي أقام الدعوى على غرينفلد بتهمة تشويه سمعته .

ممثل الوكالة يرفض نشر الانباء حول جرائم النازيين

وقال موشي كراوس في سياق شهادته ، « في التاسع عشر من حزيران ١٩٤٤ بعثت مذكرة مفصلة عن طرد اليهود من هنغاريا وعن عدد اليهود الذين أبيدوا في معسكر اوشفتس في ١٩٤٣ — ١٩٤٤ ، الى ممثل الوكالة اليهودية في سويسرا ، الدكتور حيم بوزنر والى موظفين هنغاريين كبار وإلى السفارات الحيادية في بودابست وإلى الولايات المتحدة عن طريق السفارة السويسرية ... ولكن موظف سفارة سان سلفادور أبلغني ان الدكتور بوزنر رفض الاستجابة إلى طلبي بنشر المواد ، اذ أنه خاف من أن يضر هذا النشر بأعمال الانقاذ التي كان الدكتور كستنر يقوم بها » .

وذكر الشاهد أن ممثل الصليب الاحمر في هنغاريا أيضاً رفض نقل الانباء عن إبادة اليهود .

« ان كستنر لا ضمير له » !

وحينما سأل محامي الدفاع ، تمير ، الشاهد عن علاقة كستنر بالالمان ، قال كراوس :

« كانت علاقة كستنر بالالمان طيبة جداً حسب اعتقادي . فقد كان واثقاً بقوة الالمان وقد تركت الهتلرية الالمانية اثراً كبيراً على نفسه واعتقد أن النازيين سيشكلون قوة كبيرة دائماً

« وبعد أن قامت الدول الغربية بعمليات إنزال القوات في فرنسا ، وبعد أن وصل السوفيات إلى حدود هنغاريا . قلت لكستنر إن الوقت قد حان لايقاف المفاوضات مع الالمان . ولكنه صرخ في وجهي : اتتصور اني أستطيع ان اقف واغادر مائدة الالمان ؟ » .

وحينما طلب منه المحامي تمير أن يصف شخصية الدكتور كستنر ، قال كراوس :

« كان الدكتور كستنر شخصاً موهوباً وكانت له تجارب سياسية ، وكان صهيونياً طيباً ولكن حسب ما عرفته ، كان يعاني غرور العظمة وحب التبرج إلى حد شاذ ، ويود دائماً أن يكون في المركز . أما فيما يتعلق بمصالحه فهو لا ضمير له » .

كستنر تعاون مع الالمان ...

ثم قال موشه كراوس أيضاً :

« بعد أن طرد الالمان جميع اليهود من المدن الى خارج بودابست ، وبعد أن رأى كستنر أنهم لم يحتفظوا ما وعدوا به ، كان عليه أن يدرك أن الامر كله كان لخداع يهود هنغاريا . وبما أنه استمر في المحافظة على علاقته بهم ، فان ذلك يعد تعاوناً .

وقال الشاهد أيضاً أنه قدم شكوى على كستنر الى « لجنة الانقاذ والهجرة » التابعة للجمعية الصهيونية في بازل ، وقد تسلم هذه الشكوى بنحاس لوبانكر (اليوم لافون) . الا أنه لم يجر اي تحقيق في الامر .

وذكر الشاهد أيضاً أنه على أثر انتهاء الحرب العالمية الثانية فصل من عمله باعتباره مديراً للمكتب الفلسطيني في هنغاريا .

ممثل « هاشمير هتسعير » ساعد كستنر

وقال موشه كراوس أثناء الشهادة ، أنه سأل ذات مرة شيلاغي ، (ممثل هشومير هتسعير سابقاً في هنغاريا ومن مساعدي كستنر) « ما الفائدة من تقديم ٢٠٠ الف دولار إلى الالمان دون أن تجنى من ذلك أي فائدة ؟ »

فأجاب شيلاغي بعصبية : « ألا تعرف أن كستنر وبراند تلقوا لقاء ذلك إعفاء من حمل الرقعة الصفراء ؟ (وكانت هذه الرقعة قد فرض النازيون وضعها على ملابس اليهود لتمييزهم عن الآخرين) .

وقال الشاهد أيضاً : كانت علاقة زعماء الحركة « الطلائعية » بكستنر طيبة ، لانهم رأوا فيه رجلاً ذا نفوذ ، وأنهم كانوا معنيين بالاتصال به ، وقد تلقوا الاموال منه .

سؤال : إن كنت تعتقد بأنه كان يتعاون مع النازيين ، فكيف كان يقدم الاموال لهذه الحركة ؟

جواب : لقد أراد ، حسب إعتقادي ، اكتساب أصدقاء من لقاء الاموال ...

« كستنر ودوبكين كذبا في نقطة حاسمة »

وفي يوم الخميس الماضي اتهم محامي الدفاع تمير ، الدكتور كستنر ودوبكين بأنهما كذبا أثناء المحاكمة وقال :

« في سياق محاكمة كستنر — غرينفلد اتضحت أمور كانت تقضي منذ زمن طويل اتخاذ خطوات معينة » .

ثم طلب من المدعي العام أن يقدم للمحاكمة « شخصاً جاء كشاهد وتوجد ضده مواد تدل على أنه كذب بعد تأدية القسم . واتضح أنه إما الدكتور كستنر وإما السيد دوبكين قد كذب في نقطة حاسمة ومع ذلك لم توقف المحاكمة وما زال هذان الشخصان يحتلان وظيفتيهما الرسميتين في الحكومة وفي الوكالة اليهودية » .

وقال محامي الدفاع أيضاً :

« اني اشعر بأن النيابة تحاول تطويل المحاكمة حتى تمنع التوصل سريعاً إلى نهاية حاسمة » .

هذا ولا تزال المحاكمة مستمرة وسنقدم موجزاً عنها في الاسبوع القادم .

من الشعر الكوري

لتعلو حمرة الخجل على وجنتيك يا أمريكا

للشاعر بايك ان جون

ترجمة سليم عبدوش

يا شعب أمريكا ، وطن لنكولن
ومن كان جورج واشنطن بطله المحبوب ،
أغاب عن بالك أنه القرن العشرين ؟
وان عصرنا هو النصف الثاني منه

☆

البربرية والجهل قصص من كتب قديمة
وعقل الانسان يشع كياسة وضاءة في القمة
أترون على الارض المتجمدة والصحراء القاحلة
حبوباً تنضج وخمائل تزدهر وأزهار تتفتح ؟ !

☆

لتعلو حمرة الخجل على وجنتيك يا أمريكا
المتباهية بمدنيتها . .
وتبجحك بالتقدم يصم آذاننا
ولكنه ليس تقدماً بل تقهقراً . إننا نرى
همجية ورعباً
ورذيلة وتعصباً وحقداً وخوفاً

☆

آكلوا لحوم البشر من حثالة البشرية
يذرعون أرصفتكم
بقمصان وأربطة عصرية وسلوك مهذب
أفاع في سيارات فخمة ، جيف في قبعات عالية
شراذم من قطاع الطرق وفي أيديهم الكتاب المقدس

☆

عيونهم الشريرة تشع حقداً .
أنهم يطفون كالقاذورات في مجاري الاوساخ
يقطر منهم سم الاستعمار الزعاف
دعاة وشرهون للمال . هذه خصالهم

☆

أجدادكم الصناديد عبروا الاطلسي
حاملين النور والحرية للأصقاع المكتشفة حديثاً
بيد أنكم تقطعون المحيط اليوم للقتل والنهب
للحرق والاجرام كعصابة من القراصنة

☆

شبابكم يبعثون الى ارض الشرق
فكلما ازددتم التهاماً ازددتم نهماً
بعضكم يأتي للمال والآخرون للهو أو الانس
ولكنكم اخطأتم فكوريا لن تخضع

☆

الكتاب السوفياتيون والبولونيون
يضاعفون جهودهم لبناء مستقبل سعيد
وعيون خيباتهم تلمع كالجواهر
طافحة ببهجة الابداع والأمل والسلم

☆

اما شباب أميركا فيحصون الاموال ،
لشبقهم لشراء الخواتم الذهبية ،
دراهم ملطخة بدماء الشعب الكوري ،
« كل قتيل يأتي ببضعة دولارات » .

☆

اتتن ايتها النساء اللواتي ارسلن أزواجهن إلى كوريا
اتتن ايتها الامهات اللاتي تبعثن ابناءهن
أ اتتن مدركات بأنهن يطلون الشيب بالنار
وأنهم يعتدون على الأطفال قتلاً وتعذيباً
إن كنتن لا تردن أن تلفن حزن الارامل
لو أن تشعرن بوطأة الألم التي تحكك بابنها
آه ، لا تبعثن بهم إلى هذه الحرب غداً
وإلا فانهم سيمضون إلى عصابات آكلي لحوم البشر

☆

إن كان إبنك أو زوجك عزيزاً عليك
لا تدعه يذهب . تلقي به ضحية إلى معرك
ارفعي عالياً راية الصداقة وأمن الشعوب
راية السلام التي باركتها جميع الامم .

☆

الراية التي تلتف حولها كافة الامم
هي أمل بكثير من نواطح السحاب عندكم .
لتقض على الحقد والبغضاء بين الشعوب
ولترفرف هذه الراية فوق بلادكم .



ارقام تتكلم !

احدى لجان الكنيست تبحث في هذه الايام « مشكلة صفد » . ما هي مشكلة صفد؟

تتلخص هذه المشكلة في أن اكثر من ثلث سكان صفد قد هجروا هذه المدينة الجبلة في المدة الاخيرة . هجروها لانتشار البطالة فيها ولتهدم اقتصادها وانقطاع موارد الرزق .

كان عدد سكان صفد ، بعد نشوء الدولة اكثر من ٩٥٠٠ نسمة . والآن لا يزيد عددهم على ستة آلاف نسمة . ومع ذلك فالباقون يعانون شظف العيش والفاقة .

فما علة هذه الظاهرة التي تعتبرها السلطات المسؤولة بحق ، فضيحة كبرى لكل دعايتها الطنانة عن مشاريعها لتعمير البلاد ؟

لقد تكلم أحد مندوبي الكيرن كايمت ، امام احدى لجان الكنيست ، مفسراً العلة فكان صريحاً كل الصراحة .

وهذه هي الحقائق التي اعترف بها :

في زمن الانتداب كانت مدينة صفد تعتمد في اقتصادها على علاقاتها مع قضاء صفد القروي حيث كان يسكن حوالي ١٦ الف قروي عربي يستغلون اراضي قضاء صفد التي كانت تعتبر من اخصب أراضي البلاد . فمن منا لا يذكر جنان وادي الطواحين ؟!

لقد استغل هؤلاء القرويون ، من مئات السنين ، اكثر من ٣٢ الف دونم التي هي اراضي القضاء الزراعية ، فحولوها الى جنان غناء لفائدة صفد وجميع اهالي البلاد .

فما هي الحالة الآن ؟

جنان قضاء صفد ، بما في ذلك وادي الطواحين ، هي الآن قاع صفصف تعيش بين خرائبه الافاعي . فالقرويون العرب أجلوا عن اراضيهم . والذين منهم لا يزالون في إسرائيل لا تسمح لهم « السياسة العليا » بالعودة الى أراضيهم . وسلطات الاستيطان أجرت عند نشوء الدولة ، نصف هذه الاراضي الخصبة الى متعهدين نهبوها ولم يعتنوا بجنانها ثم تركوها الآن ولا خير فيها . والنصف الآخر متروك منذ ان ترك أهله .

الى هنا تنتهي شهادة مندوب الكيرن كايمت ثم يبتدىء حكم جهينة .

الا تدل « مشكلة صفد » دلالة واضحة على ان « السياسة العليا » التي تمنع القرويين العرب من العودة الى اراضيهم ، هي سياسة معادية لمصلحة العرب واليهود على السواء ؟!

فلو سمح للقرويين بالعودة الى أراضيهم لكان من الممكن ان تستوعب مدينة صفد ، وبحبوحة عيش ، لا تسعة آلاف وخمسة نسمة بل هذا الرقم تسعة مرات !

إن سياسة ترحيل القرويين العرب عن اراضيهم هي سياسة تؤدي ، بالتالي ، الى القضاء على الاقتصاد الاسرائيلي والى رحيل العمال اليهود لا عن صفد فقط بل عن غير صفد أيضاً .

إن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل إرجاع القرويين العرب إلى أراضيهم هو نضال أيضاً من أجل إنعاش الاقتصاد الاسرائيلي كله ومن أجل الخبز واللحم والخضار والفواكه لجميع سكان البلاد .

إن الحكومة تواصل ، وبوقاحة خطرة ، سياسة سلب الاراضي من القرويين العرب . إنها بهذه السرقة لا توجد الارض ومورد الرزق للجماهير اليهودية ، كما تدعي ، بل تسلب لقمة العيش من الجماهير اليهودية .

ماذا نستنتج من هذا كله ؟

نستنتج ان سياسة الاضطهاد القومي المتبعة تجاه الاقلية العربية في البلاد هي سياسة مضرة بمصلحة إسرائيل ومصلحة الجماهير الكادحة الاسرائيلية ، يهودية وعربية على السواء . ان هذه «السياسة العليا» ليست سياسة إسرائيلية بل سياسة وضعت فيما وراء البحار ...

ونستنتج من هذا أيضاً أن من واجب الكادحين اليهود أن يؤيدوا ، تأييداً متعاظماً ، نضال القرويين العرب ضد مؤامرات ترحيلهم وسلب أراضيهم . إن من واجب الكادحين اليهود أن يطالبوا بارجاع القرويين العرب إلى أراضيهم . فبذلك تتوسع موارد الارزاق في صفد وفي تل أبيب وفي حيفا وفي القدس وفي المعابر .

ونستنتج من هذا أخيراً ان على القرويين العرب ان يشددوا نضالهم ، برؤوس مرفوعة ، ضد سياسة ترحيلهم وسلب أراضيهم . فانهم بهذا النضال يعملون ، لا ضد مصلحة اسرائيل كما تدعي الحكومة ، بل لمصلحة إسرائيل . و«مشكلة صفد» رهاننا ...

(جهينة)

مؤتمرات الشبيبة الشيوعية تتم تحت شعارات النضال للسلام والدمقراطية

الوفود تحمل الى شبيبة الناصرة تحيات جماهير الشبيبة اليهودية واستنكارها للعدوان الآثم

حيفا — مكتب الاتحاد — في جو من الثقة والحماس ، عقدت في الاسبوع الماضي مؤتمرات مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب والجنوب وحيفا والناصرة ، وذلك لتلخيص عمل هذه المناطق خلال نصف السنة الماضي ولوضع برنامج عمل للستة أشهر القادمة . وقد حضر هذه المؤتمرات ممثلون عن اللجنة المركزية ولجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ففي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٥٤/٦/٢٦ عقد مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بحضور مندوبين من مختلف فروع المنطقة وقد حضر المؤتمر الرفيق فؤاد خوري سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حيا الشبيبة الشيوعية وجاء على النجاحات والدور الكبير الذي يقع على عاتق الشبيبة الشيوعية ، والرفيق حنا ابو حنا سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة وضيوف عن كل من مناطق تل أبيب - يافا والسهل ومنطقة حيفا ، الذين حلوا إلى شبيبة الناصرة ومنطقتها التحيات الأخوية والنضالية من الشبيبة اليهودية في هذه المناطق وعبروا عن احتجاج جماهير الشبيبة واستنكارها لاعمال الزعرنة الفاشستية التي قام بها الزعران بالهجوم الغادر على نادي الشبيبة وحرقه تحت بصر البوليس .

وقد اتخذ المؤتمر قرارات هامة في مجالات الدفاع عن السلام والصلح بين إسرائيل والدول العربية والتوقيع على الاستفتاء الشعبي لحركة السلام . واتخذ قراراً يدعو إلى زيادة النضال ضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، وضد الهجوم على القوى الدمقراطية ومن ضمنها الهجوم المنظم الذي تميز باعتقال عدد من أعضاء الحزب الشيوعي ، وقيادة الشبيبة الشيوعية إعتقالاً إدارياً وطالب المؤتمر باعتقال الزعران الذين اعتدوا على نادي الشبيبة .

وبعاصفة من التصفيق والهتاف قرر المؤتمر إرسال تحية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب تتضمن الشكر على الارشاد القيم والتوجيه الصحيح الذي يقوم به الحزب تجاه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وغيرها من المناطق .

١٠٠ ألف نسمة تعيش في أحياء الفقراء في تل أبيب

تل أبيب — القى اهرون هوروفيتس ، مستشار بلدية تل أبيب في هندسة المدينة ، محاضرة في تل أبيب قال فيها ان ما يزيد عن ١٠٠ الف نسمة تعيش في أحياء تل أبيب الفقيرة ، في بيوت لا تصلح للسكنى . وقال هذا المستشار ايضا إن هؤلاء الناس يعيشون في إزدحام هائل .

وذكر المستشار أن هذه المشكلة الرئيسية موجودة في أحياء الفقراء في يافا وشخونات هتكفة ، والمعابر الخمس الموجودة في نطاق بلدية تل أبيب .

وهذا الامر يدل على إهمال البلدية الشنيع لامور جماهير الطبقة العاملة التي تعيش في هذه الاحياء ، وتعاني الامرين من فيضانات الشتاء ومن إنتشار الامراض والازدحام الخطر أثناء الصيف .

ومما ينبغي ذكره أن هذه الاحياء تفتقر إلى الحدائق العامة ووسائل الترفيه الاخرى ، فيضطر الاطفال إلى اللعب بين الاوساخ والقاذورات ، وكثيراً ما تنفجر مجاري المياه القذرة في يافا مثلا فتنساب المياه في الشوارع وتنتشر الروائح الكريهة والمكروبات الخطرة .

ويبدو إهمال البلدية واضحاً من الفارق الكبير بين حالة هذه الاحياء السيئة وبين العناية الكبيرة التي تبذلها بلدية تل أبيب ، الصهيونية — العمومية الجبروتية ، بأحياء البرجوازية في المدينة ، من حيث غرس الحدائق الغناء والحرص على نظافة الشوارع وغير ذلك .

نجاح قائمة الحزب الشيوعي والمبام المشتركة

في انتخابات المستشفى الحكومي بعكا

عكا — احرزت قائمة الحزب الشيوعي والمبام المشتركة نجاحاً كبيراً في الانتخابات التي جرت للجنة المستخدمين في المستشفى الحكومي في عكا يوم الخميس الماضي . فقد انتخب من هذه القائمة ثلاثة أعضاء للجنة ، بينما لم ينتخب من قائمة المباي سوى عضو واحد ، وعلاوة على ذلك فإن هذا العضو نال أقل الاصوات — ٦٨ صوتاً فقط .

وقد نال مرشحو الحزب الشيوعي والمبام اصوات كثيرة : غولدمان ماير (١٠٨) ، نوعمان حاوا (٩٨) ، حييم بروطمان (٨٢) . وتتألف اللجنة الجديدة من سبعة أعضاء .

وقد اشترك في التصويت ٢٢٤ مستخدماً من مجموع ٢٦٤ مستخدم يحق له التصويت .

ومما ينبغي ذكره أن المباي بذل قصارى جهوده للسيطرة على اللجنة الجديدة في الانتخابات فقد جند هذا الحزب كل قواه وركز كل جهوده لخدع العمال . إلا أن وحدة العمال حالت دون إنتصار المباي ، وبذلك نجح العمال في إيجاد الامكانيات للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم .

اتحاد النساء الدمقراطيات يطالب باطلاق سراح فاطمة خليل من البعنة

تل أبيب - ارسل إتحاد النساء الدمقراطيات رسائل إلى جميع اعضاء الكنيست والمنظمات الجماهيرية ومنظمات النساء والصحف ، يطالبهم فيها بالعمل على إطلاق سراح فاطمة خليل سليمان خليل من البعنة التي حكم عليها بالسجن قبل ستة اسابيع بتهمة « عرقلة اعمال البوليس » أثناء محاولته القاء القبض على زوجها الذي أتهم « بالتسلل » .

وفي الوقت ذاته احتجت سكرتارية الاتحاد إلى جميع اعضاء الكنيست وشخصيات مختلفة على عدم إعطاء عضو سكرتارية إتحاد النساء ، سميرة خوري ، تصريحاً يمكنها من مغادرة الناصرة لتل ابيب لحضور إجتماع السكرتارية . وقد ارسلت صورة عن هذا الاحتجاج الى اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي .

شبيبة « طلائعية » بأجر ١٧٥٠ بروطة يومياً !

كفر ياسيف — استغل اعضاء القسم العربي في المبام هنا الحالة الاقتصادية السيئة في البلدة فجندوا عدداً من الشبان في قسم « الشبيبة العربية الطلائعية » لتشغيلهم في الكيبوتسات باجر يومي لا يزيد ، بعد مختلف الخصميات ، عن ١٠٧٥٠ بروطة !

وكتب رجال المبام العرب مفاخرين في « المرصاد » « بالشبيبة العربية الطلائعية » الموسمية (نسبة لموسم الزراعة والبطالة) في كفر ياسيف ، التي يتوهمون أنها ستكون لهم سلماً يرتقون عليه .

وقد أدركت الشبيبة في كفرياسيف أن الحركة الابية الوحيدة التي تنظم الشبيبة وتدافع عن مصالحها وحقوقها هي حركة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية . ولا يستطيع العمل في كيبوتسات المبام باجور رخيصة أو الوعود الخلابة التي يتبجح بها أعضاء المبام منع الشبيبة عن إدراك هذه الحقيقة .

ما وراء قتل الكلاب في ام الفحم ؟!

أم الفحم — منذ مدة والشرطة هنا ، بقيادة الانباشي علي القالح تقوم بعملية إبادة كلاب القرية ، المرخص منها وغير المرخص على حد سواء . وقد سرت في القرية شائعات تفيد أن قتل الكلاب هو خطة مدبرة قصد بها إخفاء تعاون بعض رجال الشرطة مع المهربين في نقل البضائع وتسليمها . فكثيراً ما أفسدت الكلاب ، بنباحها المتواصل ، مؤامرات التهريب وفضحت طابقها . وقد رأى هؤلاء أن أحسن طريقة هي قتل الكلاب بالجملة .

الكلاب في القرية ، ياحضرات ، ليست هواية ولكنها ضرورة تتطلبها حراسة المواشي ومتاع السكان . فإن كان لكم ما يقال فهو أن تكون الكلاب مرخصة إذ ليس لكم الحق في قتلها .

اضراب عمال مصنع « عيليت » في شهره الثاني

تل ابيب — دخل إضراب عمال مصنع « عيليت » للكلسات في شهره الثاني وكان الاضراب قد اعلن في ٣ حزيران الماضي إحتجاجاً على رفض صاحب المصنع التوقيع على اتفاقية عمل مع العمال . وكان صاحب المصنع دائماً يتهرب من التوقيع على اتفاقية مع العمال وعندما يسمع ان العمال قد تنظموا في الهستدروت يقوم بطردهم من العمل ويشغل بدلا منهم عمالا غير منظمين وبهذه الطريقة استطاع صاحب المصنع تخفيض اجور العمال حتى وصل اجر العامل ١٠٨٠٠ ليرة في اليوم .

وإحتجاجاً على هذا الوضع القاسي ، اعلن العمال الاضراب واستطاعوا ان ينالوا المساعدة المالية من صندوق الاضراب التابع للهستدروت . وقد اعلن العمال عن إستعدادهم لمواصلة الاضراب إلى ان تلبى جميع طلباتهم ، ومنع العمال دخول محطمي الاضراب الى المصنع . ولا يزال صاحب المصنع وزوجته وابنه يشتغلون على بعض الآلات بينما الآلات الاخرى لا تتحرك .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الطيبة — قتلت العاملة بنت حسين نصر من الطيبة بينما كانت تنتقل هي وعاملات اخريات بالقرب من الحدود الاردنية . وقد قتلت هذه الفتاة البريئة من كل ذنب برصاصة اطلقت من ناحية الحدود الاردنية . وقد عم التذمر والاستنكار الشديدين الطيبة بسبب هذه الجريمة النكراء .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة منشوراً استنكر فيه الحادث المؤلم واوضح كيف ان هذا الرصاص يقتل الأبرياء لخدمة الاستعمار ولا يفرق بين العرب واليهود .

● انعقدت المحكمة العسكرية هنا يومي الاثنين والثلاثاء ٢١و٢٢/٦ لمحاكمة السكان بتهمة الخروج على أنظمة التصاريح .

وقد كان واضحاً ان هذه المحاكم تنعقد لنهب آخر قرش من جيوب السكان الفقراء ، فقد تراوحت العقوبات الجزائية بين ٢٠ و٥٠ ليرة ولم تبرىء المحكمة احداً من المتهمين

شفاعمرو — أصدر الحزب الشيوعي هنا منشوراً وزعه على السكان يدحض فيه مزاعم البلدية التي أعلنت أن المعارضين في دفع ضريبة الرأس للمياه هم من المشاغبين الذين لا يهتمون بمصالح البلد .

وفي منشوره بين الحزب الشيوعي ان السكان كلهم يريدون مشروعاً للمياه ولكنهم يريدون ان تكون نفقاته حسب الدخل وأن تتحمل الحكومة من نفقاته قسماً كبيراً من ميزانية التطوير التي تسمع عنها القرى العربية ولا ترى لها اي أثر في تطوير القرى العربية .

ويدعو المنشور سكان البلدة الى تشديد النضال من أجل انتخابات بلدية تخدم السكان وليس شركة ميكوروت .

المجدل — فصل عن العمل في الاسبوع الماضي ٢٥٠ عاملا كانوا يعملون في أعمال الطوارئ ، وبذلك بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في المجدل ٣٥٠ عاملا .

عرابة — على اثر الطلبات التي قدمت والعرائض التي وقع عليها اهالي عرابة والاضراب الذي اعلنه طلاب المدرسة للمطالبة بانتخاب مجلس محلي في القرية ، قامت السلطات بطبخ مجلس محلي لتضليل السكان وليكون اداة في أيدي الحكم العسكري .

فقد عينت الحكومة مجلساً محلياً من اعوانها متجاهلة الحزب الشيوعي الممثل الحقيقي لمصالح العمال والفلاحين .

ان سكان عرابة يضاعفون نضالهم الآن لضم ممثلين عن الحزب الشيوعي في المجلس المعين الى ان تجري الانتخابات في اقرب وقت لانتخاب مجلس محلي يمثل مصالح السكان أحسن تمثيل .

عيلين — في اجتماع ضم عدداً من انصار السلام هنا جرى فيه البحث حول الاستفتاء الشعبي والنشاط لانجاحه ، تألفت لجنة سلام تضم ٩ أشخاص . وقد قامت هذه اللجنة بتوزيع اعضائها إلى فرق يعملون مع انصار السلام في القرية لجمع اكبر عدد ممكن من التواقيع

كابول — تزداد سوءاً هنا حالة اللاجئين الذين يقدر عددهم بنحو ٧٥٠ لاجئاً فهم محرومون من استغلال اراضيهم الواقعة على قرب منهم ولا يستطيعون ان يصلوا اليها .

وهم ، مع سكان ، القرية ، يواجهون صعوبة كبيرة في الحصول على الماء . فاقرب بئر لديهم تبعد نحو ٤ كيلو مترات ، وقد وصل سعر تنكة الماء للشرب ٦٠ بروطة .

ان السكان واللاجئين يطالبون الحكومة بتأمين وصول الماء الى القرية ليستطيعوا ان ينالوا منها كفايتهم .

اضراب جلوس يستمر يومين في بلدية القدس

ينتهي بتوفير عمل لمئة وعشرة عمال

القدس — تراجعت وزارة العمل وقررت رصد مبلغ من المال لتوفير عمل في الخدمات العامة لمئة وعشرة عمال عاطلين عن العمل ، بعد أن أعلن هؤلاء العمال إضراب جلوس في مكاتب بلدية المدينة إستمر يومين .

وتراجع وزارة العمل هذا هو نصر هام لهؤلاء العمال الذين ادركوا أهمية وحدتهم في النضال لتوفير العمل لهم . ولكن الامر الذي يحتاج إلى شن نضال الآن هو أن هؤلاء العمال يعملون بشروط عمل قاسية . فهم مضطرون للعمل منذ الساعة السادسة صباحاً حتى السادسة مساء في مكان بعيد عن المدينة باجرة قدرها ٣٥٠٠ بروطة لليوم .

وقد أعلن هؤلاء العمال أنهم سيواصلون النضال لتحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم .

أطفال صغار يتعرضون لوحشية ضابط شرطة

عرابة - في الاسبوع الماضي حضر إلى القرية الضابط « شويلي » وطلب ثلاثة أطفال لا اعمارهم عن ثلاث سنوات للتحقيق معهم في مجد الكروم حول قضية تمزيق علم الدولة ، هذه القضية الكاذبة التي اصبحت كقصة « قميص عثمان » . وعندما حضر هؤلاء الاطفال الى مجد الكروم للتحقيق معهم ولم يستفد الضابط شويلي منهم شيئاً راح يؤذيهم ويخزهم بالابر . وقد استاء سكان عرابة من تصرفات هذا الضابط وهم يطالبون بوضع الحد لتصرفاته القاشية .

لا يضيع حق وراء مطالب

إم الفحم — زود «هامشبير هامركزي» بقالي القرية هنا بطحين ردي جداً . ولما تسلم السكان حصصهم اكتشفوا أن طعم الخبز من هذا الطحين مر جداً . وقد تألف وفد من القرية وقابل مدير دائرة المؤن بحيفا وقدم له قطعة من الخبز ليفحصها بنفسه . وازاء إحتجاج الوفد الشديد اضطر مدير دائرة المؤن إلى الموافقة على إعادة هذا الطحين الردي ، واستبداله بطحين من نوع جيد . كما وعد بأن يهتم بمنع مثل هذا الحادث في المستقبل .

وهكذا لا يضيع حق وراءه مطالب .

خلافات حادة في فرعي المباي بعكا واللد

اللد — في فرع مباي هنا ثار خلاف حاد بين الاعضاء بدا أثره في جلسة المجلس البلدي . وسبب هذا الخلاف أن عدداً من زعماء فرع المباي في اللد الذين يؤيدهم الاعضاء يعارض في أسلوب رئيس البلدية المبائي ويوجه له انتقادات قاسية لتنكره لمصلحة البلدة وسكانها .

وفي هذا الاسبوع بحث المجلس البلدي في أمر إعطاء تعويض لعاملة كانت قد فصلت من عملها في دائرة المساعدة الاجتماعية بامر من رئيس البلدية ، ولكن رئيس دائرتها الدكتور ملامد ، وهو مبائي أيضاً عارض في فصلها ووجه تهما لرئيس البلدية لعدم اهتمامه بالبلدة وسكانها

وقد عارض فصل الفتاة ممثلو الحزب الشيوعي والمبام والدكتور ملامد ، ولكن الاكثرية المبائية اتخذت قراراً بفصل العاملة . أما الصهيونيون العموميون فامتنعوا عن التصويت .

وفي عكا لم تسفر مساعي زعماء مركز المباي عن أية نتيجة في التقريب بين كتلة رئيس البلدية الحالي ، تمريش ، وبين كتلة رئيس البلدية السابق باروخ نوي . وقد أعلنت كتلة تمريش أنها لن تشترك في الانتخابات التي تجري في فرع المباي بعكا لان إسم باروخ نوي مدرج في قائمة المرشحين .

ويذكر القراء أن باروخ نوي كان قد فصل من الحزب بعكا ولكن مركز الحزب الغى هذا القرار .

وهكذا فالخلافات على الكراسي والمنافع الشخصية بين زعماء هذا الحزب تفتح عيون أعضاء الحزب الذين لازالت الدعاية تضللهم

عاطلون عن العمل يتظاهرون في حيفا

حيفا — تظاهر هنا أمام مكتب وزارة العمل أكثر من مئة عامل إحتجاجاً على سلب العمل منهم وتركهم فريسة للبطالة المستفحلة .

وكانت وزارة العمل قد طلبت من مكتب العمل مئة عامل للعمل باجرة الطوارئ ، ولكن الوزارة عادت والغت طلبها في اليوم التالي . ولما ذهب العمال إلى الاعمال المذكورة علموا ان مكتب وزارة العمل قد الغى طلبه . ولهذا ذهب العمال في مظاهرة إحتجاجية إلى مكتب العمل ومكتب وزارة العمل محتجين على هذا الاستهتار الفاضح .

وأنهى العمال مظاهرتهم التي إستمرت ساعات على أن يتظاهروا مرة اخرى ان لم يوفر لهم عمل يتمكنون من إعالة عائلاتهم منه .

وفد عمال كفار أونو يطالب بالعمل

كفار اونو — قابل في الاسبوع الماضي وفد مؤلف من ١٣ عاملا يمثلون ١٢٠ عاملا عاطلا عن العمل في كفاراونو ، سكرتير مكتب العمل في بني براك وطالبه بايجاد الاعمال للعمال العاطلين ، ولكن الوفد لم يتوصل إلى اية نتيجة .

والجدير بالذكر ان عدد العمال العاطلين في المعبرة في إزدياد مستمر ، وصاحب «الحظ» منهم هو الذي يعمل بضعة ايام في الشهر .

ان سكان المعبرة لا يستطيعون ان يصبروا اكثر على الجوع وهم يطالبون باعطائهم العمل حالا .

مجلس كفرياسيف يطالب وزارة العمل بتخصيص المال لتوفير أعمال للعمال

كفر ياسيف — في اجتماعه يوم الاثنين ٢١/٦ قرر المجلس المحلي الطلب من وزارة العمل تخصيص مبالغ مالية من أجل تشغيل العمال العاطلين في القرية . وقد عين المجلس لجنة عمال ثابتة له يرأسها نائب رئيس المجلس الرفيق نقولا داوود . وستقوم هذه اللجنة باحصاء العمال العاطلين وتقديم بيان عن أيام العمل التي يجب تقديمها لهم . والجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من العمال في القرية عاطلين عن العمل منذ مدة طويلة وأكثريتهم يعيلون عدداً كبيراً من الانفار .

بريد الاتحاد

١٢ قرشاً فقط .. !!

أرسل الينا العامل شاؤل حياوي اغايايا من معبرة سمخ عيمق هايردن رسالة جاء فيها :

إن سكان معبرة سمخ لم يتمكنوا من الاستقرار والراحة ، فالعامل مهدد بالبطالة والطرد من العمل ، وسكرتير مجلس العمال يتصرف كما يشاء ، وبشكل إستبدادي ، فيتجول على المستوطنات في سيارة خصوصية ويقوم بطرد العمال من القادمين الجدد . ومكتب العمل لا يشغل إلا عدداً ضئيلا من العمال . ويبقى العامل في حيرة ، لا يعرف ما مصيره وإلى أين يذهب ولا يجد من يساعده . ولا يسمح إلا للجرائد الحكومية بدخول المعبرة .

وقد جاء في الرسالة أيضاً أن كاتبها التحق بالجندية لمدة أسبوعين فدفع له أجر قدره ٦٠٠٢٠ ليرة ، دفع منها إلى «الكوبات خوليم» مبلغ ٥٠٩٠٠ وبقي له ولعائلته مبلغ ١٢ قرشاً !!

منتهكوا القانون

وهذه رسالة من الشاب سهيل نجيب خوري من الناصرة يحتج فيها على عدوان الشرطة وقد جاء فيها ما يلي :

« أنا سهيل نجيب خوري من الناصرة وأعمل في بيع « الاسكيمو » ، وبينما كنت أبيع الاسكيمو في ساحة « بلومر » بحيفا على ركاب الباصات ، طلب مني موظف من بلدية حيفا أن أمتنع عن بيع الاسكيمو وطاردني عدة مرات وفي يوم الجمعة ٥٤/٧/٢ جاء هذا الموظف واختطف مني صندوق الاسكيمو بالقوة ، وكان معه عدد من موظفي سكة الحديد واقتادوني بالقوة إلى داخل محطة السكة وانهالوا علي بالضرب المبرح ، واستدعوا البوليس الذي حضر بسرعة وزجني إلى داخل السيارة ونقلني إلى مركز الشرطة . وفي الطريق إنهال البوليس علي بالضرب إلى أن وصلنا إلى مركز الشرطة . وهناك انهال علي الشرطي رقم ٤٦٦١ بالضرب أيضاً . وجاء شرطي آخر وضربني . وأثناء التحقيق سحبوا مني هويتي وتصريحي ، وعلى الرغم من حضور أخي وتقديمه كفالة لاخراجي ، إلا أن البوليس رفض إطلاق سراحي إلا بعد مضي ٤٨ ساعة على توقيفي »

تهمة واحدة ومحاكمات عديدة

وقد ارسل الينا المواطن محمود ابراهيم يونس من عارة الرسالة التالية :

ذهبت في السنة الماضية الى قرية برطعة الاسرائيلية لزيارة أحد اصدقائي وهناك اختطفتني الشرطة الاردنية وحكمت علي محكمة اردنية بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بتهمة تجاوز الحدود ، وبعد ان اطلق سراحي عدت الى المنطقة الاسرائيلية فالقت علي الشرطة القبض وحكمت علي محكمة إسرائيلية بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بنفس التهمة . وخرجت من السجن بتاريخ ٥٤/٤/١٥ وقبل خروجي من السجن استدعت السلطات الاسرائيلية والدتي التي تبلغ من العمر ثمانين عاماً واتهمتها انها كانت معي في « برطعة » وارغمتها على الاعتراف بهذا الاتهام ، وهي الآن تنتظر المحاكمة . وعند خروجي من السجن نظمت محكمة لمحاكمتي بنفس التهمة التي سجنت من اجلها في إسرائيل وشرق الاردن . وعندما اثبت للمحكمة اني قد حوكمت على هذه التهمة تأجلت المحكمة حتى ٥٤/٧/٢٢ .

اني استنكر هذه الاجراءات الانتقامية واطالب الجهات المسؤولة للتدخل لمصلحتي وخصوصاً وانا اقاسي الآن من البطالة والجوع

شركة كهرباء القدس تقرر فصل ٧٠ عاملاً

القدس — دعت لجنة عمال شركة كهرباء القدس عمال الشركة الى اجتماع عام للاحتجاج على قرار الشركة بفصل ٧٠ عاملا من العمل .

فقبل شهر طلبت ادارة الشركة من لجنة العمال الموافقة على فصل ٢٥ ٪ من عمال الشركة من العمل ، إلا أن لجنة العمال رفضت هذا الطلب . وعلى الاثر اعلنت الشركة عن قرارها بفصل ٧٠ عاملا بدون الاخذ بعين الاعتبار رأي اللجنة والهستدروت . ولذلك قررت لجنة العمال دعوة العمال الى اجتماع عام للاحتجاج على قرار الشركة غير القانوني هذا . وقرر العمال الطلب من الهستدروت التدخل لمقاومة قرار الشركة .

حكومة شاريت ركاح وافقت على مشروع جونستون الاستعماري

نجاح جونستون فى اثارة النزاعات الدموية يحفزه للقيام بزيارة ثانية

واشنطن — تبين الآن أن حكومة شاريت — روكاح وافقت مبدئياً على المشروع الاستعماري الامريكي للسيطرة على مصادر المياه . إذ صرح أريك جونستون ، مبعوث أيزنهاور الخاص للشرق الاوسط ، في مؤتمر صحفي في واشنطن أن « إسرائيل وسوريا ولبنان والاردن قد وافقت على مبدأ توزيع عالمي لمياه الاردن » .

وذكر هذا المبعوث الاستعماري « استعداد إسرائيل والعرب إلى التعاون مع الولايات المتحدة في وضع التفاصيل لمشروع يرضي الجميع » .

وبشكل صريح أمر جونستون الحكومة الاسرائيلية بعدم مواصلة الاعمال في مجرى نهر الاردن وقال : لا يجوز لاسرائيل أن تجدد العمل في الاردن إلا بموافقة الجميع » .

وذكر أن اسرائيل والعرب اتفقوا على أساس المشروع الامريكي . وقال إن « التقدم » الكبير الذي أحرزه في الشرق الاوسط يدفعه إلى زيارة الشرق الاوسط مرة أخرى ... ليثير فيه النزاعات الدموية كما حصل على أثر زيارته قبل مدة في القدس وبحيرة طبريا مما أدى إلى سقوط ضحايا كثيرة من العرب واليهود . وامتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على النقاط التي قال جونستون ان الاتفاق جرى عليها . ولم يؤيد الناطق ، ولم ينف ، وقوع الاتفاق مع مبعوث الاستعمار الامريكي .

إلا أن الممثلين الدبلوماسيين العرب في واشنطن اشاروا إلى ان جونستون بالغ في تقدير الاتفاق الذي حصل عليه في الشرق الاوسط حول المشروع الامريكي للسيطرة على المياه . وذكر هؤلاء الممثلون انه لم يجر اي اتفاق بين الحكومات العربية وجونستون .

١٣ سنة على اغتيال الرفيق ميرونيانسكى

تل أبيب — صادف يوم الاربعاء الماضي ، الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال سكرتير فرع الحزب الشيوعي بتل أبيب ، الشهيد سيوما ميرونيانسكي ، في دوائر التجسس البريطانية بشارع يافا - تل ابيب .

وقد اغتيل الرفيق الشهيد سيوما نتيجة لاعمال التعذيب البربري التي قام بها أفراد الشرطة البريطانية وخدمها من الشرطة المحلية الذين لا يزالون يتمتعون بالحرية في إسرائيل حتى اليوم .

إن ذكرى الشهيد الرفيق سيوما ميرونيانسكي ستبقى حية ماثلة في أذهان الطبقة العاملة تبعث فيها أشد الحقد العادل على أعدائها الذين اغتالوا أحد ابنائها وقادتها ، وتثير فيها الحماس للتخلص من نظام الغاب الرأسمالي الذي فيه ترتكب مثل هذه الجريمة .

استفتاء شعبي لضمان السلام (بقية)

مشاريعهم الاستعمارية . ولكن خاب فألهم ! الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ، تدرك الآن ، اكثر من أي وقت مضى ، أن استمرار التوتر بين العرب واليهود هو ما يهدف اليه الاستعمار ، وهم يدركون أيضاً أن الطريق الوحيد لعودة الحياة الطبيعية لهذه البلاد ، هو طريق الصلح المباشر بدون شروط سابقة وبدون أي تدخل استعماري بين اسرائيل والدول العربية . وقد عبر عن ذلك اكثر من ١١٠ آلاف مواطن في إسرائيل بتوقيعهم على الاستفتاء الشعبي لحركة السلام الاسرائيلية ، وتتسع الآن في إسرائيل والبلاد العربية حملة النضال من أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية ، وستضطر هذه الحملة الجبارة حكومات الدول العربية وإسرائيل إلى الجلوس على مائدة مفاوضات واحدة للسلام . وعند ذلك يضطر الاستعمار إلى التراجع ، ويعم السلام ربوع هذه البلاد .

بشكل تعسفى يحرم مندوب الحزب الشيوعى

من الاشتراك في لجنة « قانون القضاء العسكري »

القدس — قررت لجنة الكنيست في اجتماع صاخب عقد في يوم الثلاثاء الماضي تقليص عدد أعضاء لجنة « قانون القضاء العسكري » لابعاد ممثل الحزب الشيوعي ، ماير فلنر ، منها .

وكان عضو الكنيست شيرا (المباي) قد قدم اقتراحاً بتقليص عدد أعضاء اللجنة من ١١ عضواً إلى ٩ أعضاء وأيده في اقتراحه هذا الجلوف من الصهيونيين العموميين .

عندئذ رد النائب الشيوعي ماير فلنر على هذا الاقتراح قائلا ، إن مجرد تقديم هذا الاقتراح يدل على فقدان الاستقامة والجرأة السياسية ، لان السبب الرئيسي لتقليص عدد أعضاء اللجنة هو إخراج مندوب الحزب الشيوعي منها . وهذا هو اقتراح ماكارتي صرف لم يسبق له مثيل في تاريخ الكنيست .

واستطرد النائب فلنر قائلا : إن جميع لجان الكنيست مؤلفة مما لا يقل عن ١٥ عضواً . وهذا الاقتراح بتقليص عدد أعضاء اللجنة هو مساس بكيان الكنيست ، ويستهدف إيجاد سابقة لحرمان أعضاء الكنيست الشيوعيين وأنصار السلام الآخرين من الاشتراك في النقاش حول قوانين معينة ، وهذه الخطوة تنذر بوجود مؤامرة لفرض الفاشية على الحياة في البلاد .

ولكن باصوات الائتلاف الحكومي والحيروت تقرر تقليص اللجنة وإدخال عضو كنيست من حزب (التقدميين) إلى اللجنة عوضاً عن النائب الشيوعي .

وقد عقد النائب فلنر اجتماعا صحفياً حول هذا الحادث استنكر فيه هذا العدوان الفاضح على حق أحد منتخبي الشعب لابعاده عن هذه اللجنة . وقد نشرت الصحف تصريح النائب فلنر هذا .

المبام ينهى مجلسه وخطر الانقسام فيه اقوى منه اى وقت مضى

حيفا — إنعقد هنا يوم الاحد الماضي مجلس المبام ودام حتى الصباح المبكر من يوم الثلاثاء . وقد إنكشفت في هذا المجلس جميع النزاعات والاصطدامات المحتدمة داخل صفوف هذا الحزب . ولم ينجح زعماء الحزب ، رغم إستعداد زعامة هشومير هتسعير للتساوم ، في « جمع الصفوف » . ويبدو الآن أن خطر إنقسام هذا الحزب هو أقوى من أي وقت مضى .

وقد إشترك عدد كثير من مندوبي هشومير هتسعير ولاحدوت عبودا في النقاش الصاخب ، وقد تبين من هذا النقاش مدى خيانة كتلة لاحدوت عبودا التي ترتجف ذعراً من وحدة الطبقة العاملة ومن النضال المشترك مع الحزب الشيوعي . وعبرت هذه الكتلة عدة مرات عن رغبتها في الانضمام إلى الائتلاف الحكومي ، المباي — الصهيوني العمومي ، الذي وضع نفسه في خدمة الاستعمار وخان جماهير الشعب والطبقة العاملة .

وتكلم في هذا المجلس أيضاً مندوب القسم العربي في المبام ، رستم البستوني . وحينما إستعمل في خطابه عبارة « دولة يتسحاق تبكين العبرية » غادر مندوبو لاحدوت عبودا رياسة المجلس إحتجاجاً على ذلك . وأعلن رستم أيضاً انه غير مستعد أن يبقى في « المعر » أو في « القسم العربي » بل يريد أن يكون عضواً بحقوق كاملة في الحزب ... الذي ينفث زعماؤه سم التعصب الشوفيني ضد الشعوب العربية !

وبلغت شقة الخلاف في الحزب اقصاها حينما حل وقت اتخاذ القرارات : فقدمت كتلة هشومير هتسعير اقتراحاتها للتصويت ، ولكن كتلة احدوت عبودا قاطعت هذا التصويت . ومن الناحية الثانية لم يقدم زعماء لاحدوت عبودا اقتراحاتهم للتصويت إدراكاً منهم بأنهم سيصابون بالفشل . وتنص إقتراحات هشومير هتسعير على تجديد المحادثات لانقاذ « وحدة الحزب » والطلب بإيقاف صدور جريدة « لمرحاب » اما « أحدوت عبودا » فطالبت بالسيطرة على عل همشمار .

ومما زاد الطين بلة ان التصادم احتدم داخل صفوف هشومير هتسعير حينما اتهم ماير ياعري صاحبه بيري بأنه من أتباع سنيه ، فأجاب بيري بالمثل !

وهكذا يبرهن زعماء المبام انفسهم على أن الحزب الذي يختار سبيل الانتهازية والتساوم مع أعداء الطبقة العاملة لا بد وأن يصطدم في النهاية بصخرة الواقع . وأن زعامة الحزب الذي ينوي شق صفوف الطبقة العاملة لا بد وأن تؤدي في النهاية إلى شق صفوف حزبها هي .

خطوات فاشية جديدة فى الباكستان

كراتشي — منيت حكومة الباكستان بفشل ذريع في محاولتها للقضاء على المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الامريكي . وبلغ جنون الحكومة اشده حينما تعاظم النضال الشعبي في البنغال ضد السيطرة الاستعمارية والكتل العدوانية الامريكية وعلى الاخص ضد حلف كراتشي انقرة .

فلم تكتف الحكومة الرجعية بعزل حكومة البنغال المنتخبة ، بل فرضت نطاقاً استبدادياً ارهابياً وشرعت تقتل وتسجن مئات المواطنين حتى بلغ عدد الاحرار المعتقلين ما ينوف على ١٠٠٠ شخص .

وأمعنت حكومة الباكستان في القضاء على الحريات الدمقراطية فنعت الحزب الشيوعي في البنغال من ممارسة أعماله علناً متصورة انها تستطيع أن تقضي بذلك على الهبة الشعبية التي يقودها وينظمها هذا الحزب .

وقيام حكومة الباكستان الاجيرة باتخاذ هذه الخطوات الفاشية يدل على مقدار عجزها عن كبت حركة التحرر الوطني التي تشتد ساعدها يوماً بعد يوم .

الحلف الاستعماري (بقية)

الاوروبي في أسرع وقت ، وإذا واصلت الحكومتان الفرنسية والبريطانية، إبداء التحفظات تجاه هذا المشروع ، فستقوم الحكومة الامريكية بانشاء الجيش النازي في أوروبا لوحدها والاعتماد على المانيا الغربية كقاعدة هجوم لها على الاتحاد السوفياتي، وتضع الحكومتان الفرنسية والبريطانية أمام الامر الواقع .

والصحف الامريكية تعلن أنه تم الاتفاق بين أيزنهاور وتشرتشل على قضايا الشرق الاوسط . ومن الدلائل على ذلك فتح باب المفاوضات من جديد على قضية قنال السويس مع الحكومة المصرية والمشروع الامريكي — البريطاني لارسال الجيوش إلى حدود إسرائيل والاقطار العربية .

ولكن حتى هذا الاتفاق الاستعماري على قضايا الشرق الاوسط لا يدل على تفاهم ثابت بين اللصوص الاستعماريين . فعدة مرات في الماضي جرى مثل هذا الاتفاق الاستعماري الذي هو لنهب شعوب الشرق الاوسط وإستعبادها . ولكن هذه الاتفاقات لم تدم طويلا . وكان الصراع الامريكي - البريطاني يستمر في داخل هذه الاتفاقات وخصوصاً عند الشروع في تنفيذها

القضية الرئيسية التي يجب رؤيتها هنا هي أن المعسكر الاستعماري يزداد تآكلا وإنقساماً مما يزيد في ضعفه وإنكشاف نواياه أمام الشعوب . وإن الاستعمار الامريكي يزداد عزلة في العالم حتى عن الدول التي كانت تسير في ركابه مطواعة .

إن هذا الوضع يشير إلى الامكانيات الواسعة التي أمام الشعوب المستعبدة للتخلص من الاستعباد الاستعماري والسير بشجاعة نحو حريتها .

إن ضعف المعسكر الاستعماري هو ضعف لاعوان الاستعمار بين هذه الشعوب . وهو إيذان بأن ساعة محاسبة هؤلاء الاعوان قد قربت .

في النقاش حول حوادث القدس (بقية)

هو ليس من بدأ هذه الحادثة أو تلك ، بل المهم هو من نظم هذه الحوادث . إن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا هما اللتان تستفيدان من هذا الوضع ، من سفك الدماء في القدس وبحيرة طبريا وفي أماكن أخرى هكذا بدأ النائب الشيوعي ماير فلنر كلمته حينما إشترك في النقاش حول حوادث الحدود الدامية .

وإستطرد قائلا إن الحوادث الاخيرة ، إطلاق النيران في القدس وبحيرة طبريا هي النتائج الاولى لزيارة جونستون ، فبعد هذه الزيارة إشتد التوتر وإزداد سفك الدماء على الحدود . لقد قلنا إن جونستون لن يعمل على زيادة المياه بل سيعمل على زيادة الدماء المهدورة ، وذلك بغية الضغط على إسرائيل والاقطار العربية لقبول مشروع جونستون — ايزنهاور في وضع مصادر المياه تحت سيطرة الحكومة الامريكية ، ولقبول المشروع الامريكي — البريطاني الاخير .

وهذا المشروع يعني إحتلال إسرائيل وشرقي الاردن عسكرياً ، وتجزئة إسرائيل إلى قسمين وفصل النقب ، وهذا يعني القضاء على سيادة إسرائيل والمحافظة على التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية .

ومن الواجب توحيد صفوف الشعب ضد هذا المشروع وضد ميل الحكومة للاستسلام . وينبغي مطالبة الحكومة بعدم الموافقة عليه وبعدم إجراء مفاوضات بشأنه .

ثم وضع النائب الشيوعي الطريق للسلام والامن على الحدود ولخصها بثلاث نقاط : ١ — بذل قصارى الجهود للمفاوضات المباشرة من أجل السلام ، ٢ — التوجه فوراً إلى مجلس الامن ، ٣ — ضمان المساواة في الحقوق للمواطنين العرب فهذا يقوي إسرائيل من ناحية معنوية ومن ناحية سياسية ، ويقوى مركزها بين الشعوب المحبة للسلام .

النقاش

وقال موشه سنيه (اليسار الاشتراكي) لن يحل السلام ما لم يطرد « المراقبون » ، فهم يثيرون النزاعات على الحدود . واتهم الحكومة بالمساهمة في تأزم الوضع عن طريق سياستها المعادية لنضال التحرر القومي الذي تشنه الشعوب العربية ، وسياستها في الاضطهاد القومي ضد الأقلية العربية في اسرائيل .

وذكر ريفتن (المبام) ان المسؤولين الرئيسيين عن إطلاق النار في القدس كانوا عناصر أجنبية ، من خارج إسرائيل ومن خارج الاردن .

وبصراحة اعترف أراغوب المباني ان الحكومة تضع شروطاً سابقة للمفاوضات مع الدول العربية .

وادعى ريمالت (الصهيونيون العموميون) « انه ليس ثمة امكانية لايجاد أساس للمفاوضات بين إسرائيل والعرب ... وإننا لا نستطيع إلا ان نرد على الحوادث » .

وأكد رفائيل (هبوعيل همزراحي) انه لا يمكن الثقة بمراقبي هيئة الامم المتحدة .. وعلينا ان ننتظر المبادرة للسلام من « ناحية أخرى » .

ودعى التمان (الحيروت) الى احتلال القدس القديمة وطرد السوريين من بحيرة طبريا وقال : اما ان يحتل العرب القدس الجديدة واما ان نحتل نحن القدس القديمة . وليس هنالك طريق ثالثة .

ميكونيس — هذه هي مغامرة !

اقتراحات الحزب الشيوعي والیسار الاشتراكي

وقبل ان يلخص الوزير لافون النقاش قدمت كتلتا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي الاقتراحات بهذا الشأن تضمنت ما يلي : إلقاء مسؤولية سفك الدماء على المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ، ورفض السيطرة الامريكية على مصادر المياه ، ورفض المشروع الامريكي البريطاني للاحتلال العسكري والقضاء على السيادة القومية . وشجب دعاية المغامرات العسكرية للاحتلال العسكري . والقضاء على التدخل الاستعماري لضمان السلام . والامتناع عن الانضمام الى كتل عدوانية والقيام بمفاوضات مباشرة للسلام .

وقد صوت ضد هذه الاقتراحات كتل الائتلاف والحيروت ، وامتنعت كتلة المبام عن التصويت .

ستة آلاف عامل اضافى تشملهم البطالة في نهاية الشهر

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن السكرتير العام لمكاتب الاستخدام ، في تصريح ادلى به لصحيفة «جروسلم بوست» ان وقف اعمال الطوارئ سيؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية الشهر الحالي باكثر من ٦٠٠٠ عامل ، وان امكانيات تخفيف البطالة سيئة .

واضاف هذا السكرتير العام لمكاتب الاستخدام « الوقت قد حان لسن قانون يخول العمال المنظمين في مكاتب الاستخدام فقط حق العمل في المشاغل والاماكن القريبة من اماكن سكنهم . ويجري الان تنظيم «حاميات» لطرد العمال «غير المنظمين» !! ومنعهم من العمل »

وفي الاسبوع الماضي اتسع نطاق عمليات طرد العمال العرب من اماكن عملهم في حيفا بحجة انهم « غير منظمين » لان مكاتب الاستخدام والنقابات المهنية تماطل ، حتى الآن في تنظيم العمال العرب مما يجعلهم الضحية الاولى لهذه الاجراءات البولیسية

إن العمال اليهود والعرب يستنكرون سياسة التفرقة والتمييز ضد إخوانهم العمال العرب ويشجبون سياسة الحكومة التي تحاول تبرير استفحال البطالة وسياسة التجويع بصرف أنظار العمال عن السبب الاساسي للبطالة وتضليلهم بان البطالة سببها احتلال العمال «غير المنظمين» للعمل . ان العمال يطالبون بتوفير العمل لهم جميعاً .

ليطلق سراح محمد الشريدي

حيفا — وقع أكثر من ١٥٠ شخصاً من رؤساء العائلات في أم الفحم على عريضة موجهة لرئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح الرفيق محمد الشريدي سكرتير جمعية الاتحاد التعاونية في القرية الذي اعتقل لمدة شهر اعتقالا اداريا بأمر من الحاكم العسكري .

ويذكر القراء ان الرفيق الشريدي قد اعتقل يوم الخميس من الاسبوع الماضي ، حينما ذهب في طليعة وفد من أعضاء الجمعية للاحتجاج لدى الحاكم العسكري على سحب التصاريح من أعضاء الجمعية لرفضهم جمع ضريبة الرأس من الزبائن .

وكانت الشرطة قد اعتدت بالضرب المبرح على هذا المناضل انتقاماً منه لدفاعه عن مصالح السكان وحقوقهم .

إننا نضم صوتنا الى الاصوات المطالبة باطلاق سراح محمد الشريدي الذي لا ذنب له إلا ذهابه للاحتجاج السلمي على تصرف استبدادي

ضم اعضاء جدد وحملة الف ليرة (بقية)

لزعبي ، في أعمال العدوان التي يقودها ، يستهدف أيضاً القضاء على مستقبل أهالي الناصره . ولا مانع عنده في أن يكون اول الراحلين . فقد وردت الاخبار أن قريبه علي الزعبي ، الذي انتقل الى عمان ، قد « رتب أموره » هناك ونال حظوة لدى حكام الاردن !

ومما يؤكد مخاوف الناصريين ما أعلنته وزارة الداخلية مؤخراً بان قرارها بجعل الناصرة مركزاً للواء سينفذ بواسطة تغيير طابع سكان الناصرة القومي . إن الناصريين لا يمانعون بان يفد على الناصرة مستوطنون من إخوانهم اليهود ولكنهم يعرفون أن هذه الحكومة ، التي فشلت في مشاريع الاستيطان ، لا تعرف طريقاً لتنفيذ هذا الامر غير ترحيل اهالي الناصرة . ان مؤامرة القضاء على الحزب الشيوعي في الناصرة هي مؤامرة للقضاء على مستقبل الناصريين .

وسكان الناصرة يدركون الآن خطورة المؤامرة التي تحاك لهم جميعاً . ولذلك تزداد مقاومتهم لاعمال الزعرنة التي ينفذها أوباش سيف الدين الزعبي . لقد تمادى هؤلاء الاوباش في غيهم فأخذوا يوجهون إرهابهم نحو كل من لا يعجبهم في الناصرة . مما أثار استنكار رئيس البلدية السابق السيد يوسف الفاهوم ، وعضو البلدية السابق أحمد الكامل فقابلا الحاكم العسكري احتجاجاً على هذه الاعمال .

وإلى الصحف الاسرائيلية أرسل السادة ، الدكتور جبران عطا الله والمحامي توفيق معمر وجورج حرب وتوفيق شلوفة وإميل رمضان ونعمان جرجورة وجريس كردوش وفؤاد درويش رسالة يطلبون فيها من الصحف تأليف لجنة تحقيق شعبية تزور الناصرة وتقف على الحقائق كلها .

وأما عمال الناصرة فقد ابتدأوا يردون على العدوان بتأكيد حبهم وتعلقهم بحزبهم الشيوعي . فأخذت طلبات الانتساب إلى الحزب تتوارد على مقر الحزب من عمال الناصرة وكادحيها الشرفاء . وجماهير الناصرة تتبرع بسخاء لصندوق الحزب .

وأمام هذه البادرة الشعبية اعلن الحزب الشيوعي في الناصرة أن رده على العدوان الارهابي هو القيام بحملة لضم أنصار جدد إلى الحزب وبحملة مالية لجمع الفي ليرة لمقاومة العدوان .

وأرسل الحزب رسالة شكر إلى «قول هعلم» على الحملة المالية التي أعلنت عنها للتضامن مع مصابي العدوان ، والتي جمع منها حتى الآن ٤٠٠ ليره .

ولما كان من أحد أهداف الاضطرابات التي نظمت في الناصرة إلهاء الجماهير عن قضاياها الحيوية وإشغالها بقضايا المجلس البلدي ، فالحزب الشيوعي في الناصرة الآن ينبه جماهير الشعب الى ضرورة تشديد النضال اليومي في سبيل المطالب العادلة ، لتخفيض الضرائب وحل أزمة المياه وتخفيض اجور السفر على العمال .

فالنضال الجماهيري هو الذي يحقق المطالب العادلة حتى ولو لم يستطع المجلس البلدي القيام باعماله .

والمهم في الموضوع أن لا قوة تستطيع القضاء على الحزب الشيوعي في الناصرة . ولذلك لا قوة تستطيع إعادة مأساة المجدل في الناصرة واللعب بالنار لا يحرق إلا الذي يلعب بالنار !

كلمة الاتحاد « بقية »

عجلة التاريخ . في الواقع أنهم لا يتوهمون ولكنه وهم المجنون الذي اضاع صوابه .

لقد حكم التاريخ على نظام الاستعباد والاستعمار وافقار الشعوب واضطهادها بالموت . وما هذه الدماء التي لا تزال تهدر عدواناً الا ختم الموت الاحمر على نظام عاش أكثر من عمره !

وبازدياد الدماء التي تهدر يزداد الحساب الذي سيقدم ضخامة ولكنه سيقدم !

ثلاثون مليون شيوعي وتسعمئة مليون انسان محرر . فما اعظم قوة الشيوعيين وما أعظم قوة الجماهير التي تسير بقيادتهم .

عصابة زاهدى تحرق صحفياً فى اليوم الخامس عشر من اضرابه عن الطعام

تنظيم مذبحة ضد المعتقلين العزل وقتل ٦ وجرح مئة معتقل

طهران — خاص بالاتحاد — تسيل شرذمة الاجير الامريكي زاهدي على اغراق ايران بالدماء ، وتنظيم المذابح البشعة ضد المعتقلين الوطنيين وقادة النقابات الرازحين في سجون هذه العصابة المأجورة .

فقد تبين الآن فقط ان هذه العصابة الحاكمة إستخدمت بعض المجرمين في الثاني عشر من أيار الماضي ونظمت مذبحة بشعة بين المعتقلين الوطنيين في سجن « رشت » . ففي تلك الليلة هاجم هؤلاء المجرمون القتلة السجناء العزل بالهراوات والخناجر . ومن ثم استدعي الجنود فأصلوا المعتقلين بنار المدافع الرشاشة . وقتل في هذه المذبحة المرسومة ستة مناضلين وجرح ما ينوف على مئة سجين آخر .

وبلغت شراسة القتلة الفاشيين حداً من الوحشية بحيث اخذوا يمثلون بجثث الشهداء ويشوهونها .

وما أن وصلت تفاصيل هذه الجريمة المنكرة إلى أسماع مواطني رشت في اليوم ذاته ، حتى اخذت المدينة تغلي كالمرجل . واندفعت الجماهير إلى الشوارع متدفقة في مظاهرات الاحتجاج والسخط على الجرائم المنكرة التي إقترفها عملاء عصابة زاهدي .

فنتيجة لموجة السخط التي عمت البلاد ، أطلق مدير سجن « رشت » ، الكولونيل داودي ، الرصاص على رأسه فسقط ميتاً وإعترفت الصحف الحكومية ، بان إنتحار مدير السجن كان بتأثير « تأنيب الضمير » .

وكانت هذه المذبحة هي ذروة ما وصلت إليه عصابة زاهدي الاجيرة . فقد عملت هذه الشرذمة الفاشية ، منذ إستيلائها على الحكم في ١٩ آب ١٩٥٣ بمساعدة السفارة الامريكية ، على فرض جو من الارهاب والاغتيال والجرائم فطردت ٧٠٠ مهندس وأستاذ من وظائفهم . وإعتقلت المئات من العمال ونفتهم إلى غرب إيران والى الجزر النائية في الخليج الفارسي .

ودرجت العصابة الحاكمة على اغتيال الوطنيين من العمال والقادة النقابيين والمثقفين في وضح النهار في شوارع المدن . واغتالت بهذا الأسلوب الشاعر الارمني الشاب إرطومنيان وقتلت ستة طلبة داخل جامعة طهران ، ثم إعتدت على الصحافي قرمبور واحرقته حياً في اليوم الخامس عشر من إضرابه عن الطعام ، وعذبت مدير مدرسة الارمن في طهران واجهزت عليه داخل المدرسة نفسها ، ثم قتلت حاكم الصلح فورودان في الشارع . وتحاول الآن إصدار حكم بالاعدام على السكرتير العام للجنة السلام في إيران .

ونظراً لهذه الجرائم المنكرة التي تقترفها حكومة زاهدي أصدر المجلس المركزي لاتحاد النقابات الايراني نداءاً مؤثراً إلى الرأي العام العالمي للاحتجاج على هذه الاعمال الوحشية . وناشد النداء جميع العمال ونقاباتهم في مختلف أنحاء العالم للاعراب عن تضامنهم مع عمال إيران .

فليلب عمال بلادنا هذا النداء وليرسلوا باحتجاجاتهم على جرائم زاهدي وعصابته البشعة وليتضامنوا في النضال مع زملائهم الايرانيين الابطال في معركة النضال للحرية والدمقراطية

جواب جاف ...

القدس — قدم النائب إميل حبيبي استجواباً بشأن منفيي عيلبون الى وزير الامن ذكر فيه أن المنفيين يفتقرون إلى مكان للسكن ، وأن الشرطة أخذت تعتقلهم بحجة عدم تقديم عناوين سكناهم لها .

وسأل النائب ،

ا — نظراً لمضي عشرة أشهر على إعتقالهم ، ونظراً لشقائهم وشقاء عائلاتهم ، استعد الوزير لوضع حد لنفيهم ؟

ب — وإلا — أمستعد الوزير باصدار التعليمات للمسؤولين بتيسير مكان النوم للمنفيين السبعة ؟

ح — وإلا — أمستعد الوزير بالغاء الامر الذي يلزم المنفيين بتقديم عنوان محل نومهم (الذي ليس لهم) ؟

وكان جواب الوزير على هذه الاسئلة الثلاث جافاً ومقتضباً ،

١ — كلا !

٢ — كلا ! فهذا الامر لا يخص وزير الامن .

٣ — كلا !

اعلان ادارة روضة الاطفال

ستفتح روضة الاطفال ابوابها في الدورة الصيفية يوم الاثنين في ١٩ تموز ١٩٥٤ وسيكون تسجيل الاطفال يومي ١٧ و ١٨ (السبت والاحد) تموز ١٩٥٤ في دارها ٣٩ شارع مار يوحنا من الساعة ١٠ — ١٢:٣٠ صباحاً .

ادارة الروضة

طائرات ذرية الى الكواكب القريبة

موسكو — أذاع راديو موسكو حديثاً العالم السوفياتي عمانوئيل آزلونيتش بعنوان « الطاقة الذرية في خدمة الانسان » . وعالج هذا العالم موضوع الطيران إلى الكواكب القريبة من الكرة الارضية ، وقال ان أول طيران سيجري بطائرات متحركة بالطاقة الذرية وأوضح عمانوئيل ازلونتيش أيضاً ان الطائرات المزودة بالطاقة الذرية تستطيع الطيران الى ما لا نهاية ، وبهذا يكون في وسعها قطع المسافات الشاسعة التي تفصل بين الكرة الارضية وبين الاجرام السماوية .

الى :

الرفيقين سارة وساسون

تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع حولون